

قال الإمام الحسين عليه السلام: إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كل شر، من كسل لم يؤد حقاً، ومن ضجر لم يصبر على حق.
(تحف العقول - ابن شعبة الحراني - ص ٢٩٥)

توزع مجاناً

الإسلام

٢٧٧

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة السادسة

الخميس / ١٧ / جمادى الأولى / ١٤٣٢ هـ الموافق / ٢١ / نيسان / ٢٠١١ م

شعبة رعاية

الطفولة بالعتبة

الحسينية توزع

جوائز الفائقين

بمسابقات ملحق

حديث الكساء



محمد علي الشهرستاني.. رائدُ العمارَةِ الاسلامية

الأمانة العامة للعتبة الحسينية تقيمُ حفلاً تأبينياً للفقيد "الشهرستاني" بمناسبة أربعينته

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

علاء السلامي

المراسلون

حسين النعمة

علي الجبوري

صفاء السعدي

تيسير عبد عذاب

التنفيذ الطباعي

حيدر عدنان الخفاجي

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

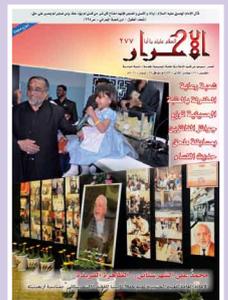
الأرشيف

محمد الشامي - حسين الشالجي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي

Email: non_annaahr@yahoo.com



هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٦٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

لنختم القراء سوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتَكُمْ ثُمَّ

يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿البقرة/٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ

مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ

سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿البقرة/٢٩﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ

لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ

يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ

لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿البقرة/٣٠﴾ .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ:

في عيون الاخبار قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل: (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم) قال: هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا لتعتبروا به ولتتوصلوا به إلى رضوانه، ولتتقوا به من عذاب نيرانه، (ثم استوى إلى السماء) أخذ في خلقها واتقانها (فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم) ولعلمه بكل شيء علم المصالح فخلق لكم كل ما في الأرض لمصالحكم يا بني آدم.



فدك قضية تنطق بالحقائق

قضية فدك علامة بارزة وحدث مهم يشارك الأحداث التي وقعت حالما رحل رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى جوار ربه، ولو يعلم من آثار هذه القضية ما ستكشفه من ملاحظات وتدليسات يحاول المزيّفون تزييف التاريخ الإسلامي لما أقدم من أقدم على اغتصاب فدك.

أول حوار حصل بين السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والخليفة الأول بخصوص المطالبة ب(فدك). أجاب الخليفة الأول، إن فدكا ليس من حق فاطمة طبقاً لحديث انفرد بنقله الخليفة الأول. ألا وهو "نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة". الزهراء (عليها السلام) لم تطالب بإرثها كما يعتقد البعض بل طالبت بحقها لأن فدكا كانت ملكاً لها وليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى تطالب بإرثها، والمهم الذي يجب أن نقف عنده هنا هو: لماذا لم تقل السيدة فاطمة (عليها السلام) للخليفة الأول بأن فدكا ليست أرثاً بل ردت عليه بأيات بينات تثبت حق الإرث؟.

هنا نذكر بحديث لرسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث قال: "واني لا أدري لعلكم أن تقولوا عني بعدي ما لم أقل، ما حدثتم عني مما يوافق القرآن فصدقوا به وما حدثتم عني مما لا يوافق القرآن فلا تصدقوا به. وما لرسول الله حتى يقول ما لا يوافق القرآن وبالقرآن هداه الله... انتهى.

أمام السيدة الزهراء (عليها السلام) خياران: إما أن تدافع عن حقها أو عن سنة أبيها، فلو أرادت الدفاع عن حقها لقاتلت للخليفة الأول أن فدكا ليست أرثاً بل هي ملك لي خالصة، وبهذا تكون قد ثبتت صحة الحديث الذي استشهد به الخليفة الأول، وتكون غاية السيدة فاطمة (عليها السلام) دنيوية وليست أخروية، وحاشاها من ذلك، الخيار الآخر هو الدفاع عن سنة أبيها، وجاء ردها طبقاً للحديث المروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن مصادرهم حيث أثبتت ان الحديث خلاف القرآن، وأنه منسوب خطأ الى أبيها، فلهذا اقتضى رده، وهذا ما قامت به السيدة الزهراء (عليها السلام).

الحقيقة الأخرى عن فدك هي مناظرة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) مع الخليفة الأول عندما سأله (عليه السلام): هل تقر بحديث البيئنة على من ادعى اليمين على من أنكر إله من السنة؟ فأجاب: نعم. فقال (عليه السلام): لو كان هنالك شيء بيد الناس وادعيت به أنا فهل تطلب البيئنة مني أم من الناس؟ قال: بل منك. قال: إذن فدك عند الزهراء وأنت ادعيت فعليك أنت أن تأتي بالبيئنة لا هي تأتي بالشهود، إذن فدك كانت عند الزهراء وليست عند رسول الله واستورثتها حال وفاته.

رئيس التحرير

في هذا العدد:

قيسات إيمانية:

تناقض الإنسان ما بين رجاء الآخرة والعمل للعالم



تقارير:

كلية العلوم الإسلامية بجامعة كربلاء..

تقيم مؤتمرها العلمي السنوي الثاني



العطاء الحسيني:

مجموعة من عشائر الجنوب تلتقي الشيخ الكربلائي..

وتؤكد على تطبيق وصايا المرجعية الحكيمة واستلهام روح المسؤولية والمواطنة منها



سيرة العلماء:

احترام القرآن الكريم



6

9

17

20

24

25



22



24



25



27

المشاركون

امجد حميد الكعبي

صالح نوري الإسدي

الشيخ حبيب الكاظمي

د. ظاهر محسن كاظم

الشيخ الكربلائي يطالب الكتل السياسية بالإسراع للتوافق على مرشحي الوزارات الأمنية وينتقد إصرار البعض من استحداث منصب ثالث لنائب رئيس الجمهورية



الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.
المكان: الصحن الحسيني الشريف.
الزمان: الحادي عشر من جمادى الأولى ١٤٣٢هـ الموافق ١٥-٤-٢٠١١م

إن بعض الكتل السياسية تصرّ على استحداث منصب ثالث لنائب رئيس الجمهورية، بالرغم من إنه منصب شرفي ويرهق كاهل الميزانية العراقية بأموال يمكن صرفها لمصالح ضرورية للشعب العراقي

منصب أصلاً على أصل الاستحداث لهذا المنصب الثالث وليس على ترشيح فلان أو فلان أو فلان حيث انه في الدورة السابقة كان هناك نائبان لرئيس الجمهورية ومن المعلوم إن منصب رئيس الجمهورية ونائبه مناصب شرفية، وليس لها تلك الصلاحيات التي تستدعي استحداث منصب نائب ثالث لرئيس الجمهورية.

وتساءل سماحته: ما يزال الأمر كذلك في شرفية هذه المناصب، فلماذا هذا الإصرار على استحداث هذا المنصب الثالث مع عدم وجود صلاحيات تقتضي التوسع في هذه المواقع الشرفية؟! علاوة على إنها تكلف الدولة أموالاً يمكن صرفها في مصالح ضرورية ويحتاجها الشعب العراقي في الوقت الحاضر، والإصرار عليها مع إن رؤى الشعب العراقي في عدم ضرورتها ومن الخطأ استحداثها، يمثل حالة عدم اكتراث ولا مبالاة بل استهانة

بين سماحة الشيخ الكربلائي إن الكتل السياسية ومراقبته بشكل يوفر أداء أفضل. ومطالبة بالإسراع للتوافق على مرشحي الوزارات الأمنية وترشيح من يتصف بالكفاءة والمهنية الأمنية المقدسة إن بعض الكتل السياسية تصرّ على

اللجان التحقيقية مطالبة بالكشف عن خلفيات صفقة الزيت الفاسد وملابساتها وإعلان أسماء المفسدين مهما كانت مواقعهم ومسؤولياتهم واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها

والنزاهة والقدرة على إدارة الملف الأمني بمهنية عالية، ونوه إن التأخير في ذلك سيؤدي إلى عدم تفعيل وتطوير الجهد الأمني بسبب غياب المسؤول الأول، حيث إن لهذا الموقع الكثير من الصلاحيات التي يمكن من خلالها دفع الأداء الأمني نحو الأفضل كما إن وجود مسؤول متفرغ لهذه المهام سيوفر المتابعة المباشرة والمستمرة والتطوير للأداء استحداث منصب ثالث لنائب رئيس الجمهورية، وقد بين أبناء الشعب العراقي انطباعهم ورؤيتهم التي عبر عنها بيان المرجعية الدينية العليا أن لا ضرورة أبداً لمثل هذه المناصب الشرفية وإنها ترهق كاهل الميزانية العراقية بأموال يمكن صرفها لمصالح ضرورية للشعب العراقي. وتابع سماحة الشيخ الكربلائي: إن اعتراضنا

اخبار ذات علاقة

برلمانيون يطالبون بتقليص عدد نواب رئيس الجمهورية

طالب بعض البرلمانين بتقليص عدد نواب رئيس الجمهورية فإن وجود ثلاثة نواب له ليس مبرراً كما سيكونون عاطلين عن العمل، إضافة إلى أنه خلق مشكلة داخل مجلس النواب. وطالبوا بـ "تعديل قانون نواب رئيس الجمهورية ليصبح له نائب واحد فقط". ورفعت رئاسة مجلس النواب العراقي، الخميس الماضي، جلسته الاعتيادية الع، التي كان من المتوقع أن تشهد التصويت على نواب رئيس الجمهورية الثلاثة دفعة واحدة، لعدم اكتمال النصاب القانوني.

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قدم، في السابع من شباط الماضي، طلباً إلى رئاسة البرلمان، يقضي بتعديل قانون نواب رئيس الجمهورية، واستحداث نائب رابع، لترشيح شخصية تركمانية لتولي المنصب، في حين قدم ثلاثة أسماء لشغل مناصب نواب رئيس الجمهورية، وفقاً لقانون نواب الرئيس، الذي صوت عليه البرلمان، وهم عادل عبد المهدي عن التحالف الوطني، وطارق الهاشمي عن القائمة العراقية، وخضير الخزاعي عن التحالف الوطني.

اجراءات مشددة في مركز طريبيل الحدودي لمنع دخول الاغذية الملوثة

دعا مسؤولون واكاديميون الى ضرورة تشديد المراقبة على استيراد المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري وان يكون ضميرهم هو الحكم وان يكونوا حذرين من استيراد مواد غذائية ملوثة من اليابان يحصلون عليها بأبخس الاثمان.

وفي اتصال هاتفي قال حقي اسماعيل مدير عام منفذ مركز طريبيل لوكالة انباء المستقبل "ومع" ان المراكز الحدودية اتخذت اجراءات مشددة من اجل عدم ادخال المواد الملوثة وغير الصالحة للاستهلاك البشري واكد ان التاجر الذي يستورد تلك المواد سوف يعرض نفسه الى المساءلة القانونية. و اضاف: ان المنافذ الحدودية جميعها تخضع الى الرقابة واجراء الفحص على المواد المستوردة.

الجدير بالذكر ان الاسواق العراقية تعرض الكثير من البضائع المستوردة بالرغم من تاشيرها من قبل السيطرة النوعية براءة المنشأ او احتوائها على مواد مسرطنة، لاسيما ان الكثير من المراكز الصحية والمهتمين بحماية حقوق المستهلك يدعون التجار الى عدم استيراد الاغذية من دول جنوب شرق اسيا بعد انفجار مفاعل فيوشوكيما الياباني.

البحيري: البضائع التالفة سببها قلة كفاءة اجهزة الرقابة التجارية

ارجع الخبير الاقتصادي نجم البحيري اسباب وصول بضائع تالفة الى المواطن العراقي يعود الى قلة كفاءة الاجهزة التجارية وتخزين البضاعة لفترات طويلة في الموانئ وعدم توزيعها باوقاتها المحددة.

وقال البحيري: "ان البضائع التالفة التي تصل الى الاسواق بسبب قلة كفاءة الاجهزة التجارية وعدم وجود رقابة على العملية الاستيرادية، اضافة الى تخزينها لفترات طويلة دون مراعاة اساليب الحفاظ عليها ولا يتم نقلها في الوقت المحدد إما لظروف سياسية او امنية او لعدم توفر وسائل النقل الملائمة.

بمطالب الشعب العراقي بل هو ركض للكتل السياسية وراء مصالحها وأهوائها السياسية وينبغي مراجعة هذا الموقف قبل اتخاذ قرار بشأنه. وفيما يتعلق بصفقة الزيت المشتراة منذ نهاية عام ٢٠٠٨م طالب سماحة الشيخ الكربلائي اللجان التحقيقية بأن تكشف عن خلفيات هذه الصفقة وملاساتها ومن هم المفسدون والمقصرّون فيها وإعلان أسمائهم مهما



جانب من صلاة الجمعة

كانت مواقعهم ومسؤولياتهم واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. كما طالب باتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن كيفية التصرف بهذه الكميات التي ما تزال مخزونة في الموانئ، إذ إن التأخير في اتخاذ الإجراءات سيؤدي إلى إتلاف المزيد من هذه المواد التي قاربت صلاحية البعض منها على الانتهاء.

وفي الختام دعا سماحته الكتل السياسية الى أن تتعامل مع هذه القضية بكل شفافية وموضوعية وتطبق الإجراءات المتخذة من قبل اللجان المشكلة بعيداً عن المجاملات السياسية، أو الحرص على إرضاء بعض الكتل مقابل السكوت عن المفسدين أو إعادة بعض المسؤولين ممن تم اتخاذ إجراءات بحقهم.

أهم ما جاء في الخطبة

١- إن الكتل السياسية مُطالببة بالإسراع للتوافق على مرشحي الوزارات الأمنية وترشيح من يتصف بالكفاءة والمهنية الأمنية والنزاهة والقدرة على إدارة الملف الأمني بمهنية عالية.

٢- إن بعض الكتل السياسية تصرّ على استحداث منصب ثالث لنائب رئيس الجمهورية، وتطرق سماحته إلى أبعاد هذا المنصب المستحدث وتأثيره على الواقع العراقي.

٣- صفقة الزيت المشتراة منذ نهاية عام ٢٠٠٨م طالب سماحة الشيخ الكربلائي اللجان التحقيقية بأن تكشف عن خلفيات هذه الصفقة وملاساتها.

تناقض الإنسان ما بين رجاء الآخرة والعمل للعنينا



جانب من صلاة الجمعة

مستقاة من الخطبة الأولى

لسماحة السيد احمد الصافي

في ٢٠١١/٤/٨



والفعل عند الإنسان، فإن الإنسان قد يتكلم بقول الزاهدين وينصح الآخرين بالزهد والعمل للآخرة وترك الدنيا، ولكنه يعمل عمل الراغبين بلذائدها ومتعتها.

ثم يقول (عليه السلام): (إن أعطي منها لم يشبع وإن مُنِع منها لم يقنع) إن الإنسان بطبيعته يحب الدنيا ولا يكتفي منها، ومهما تعطيه يظل لديه طموح للأكثر، وهذه من الأمور التي ليس لها حد محدود، رغم إن عمر الإنسان في الدنيا محدود، وكلما اخذ منها شيئاً تبقى هناك مساحة، وحتى اللذائذ عندما تنتهي يحاول أن يعيد الكرة عليها وهكذا، كونه لم يعود نفسه على الاكتفاء والقناعة، لكن بعض الصالحين الزاهدين يقول، لا يهمني.. فإن حصلت على رزقي أكله واشكر الله تعالى، وإن لم احصل.. أطوي ذلك اليوم صائماً، وأفترغ للعبادة، هذه هي التربية النفسية الصحيحة.

أخيراً يقول (عليه السلام): (يعجز عن شكر ما أوتي وبيتغي الزيادة فيما بقي) إن الشكر نعمة من النعم، إذا عرفنا هذه المسألة فإننا قد شكرنا الله تعالى، وإذا علم الإنسان انه حتى الشكر هو من توفيقات الطاعة، وإنها نعمة تستوجب الشكر أيضاً، حيث إنه لو يقضي عمره على أن يشكر الله تعالى على النعم الآتية التي عنده، فالعمر لا يفي لشكر هذه النعم، فكيف يطمح بأشياء أخرى.

.. فالإنسان عندما يرجو شيئاً محدداً، لابد أن يعمل له، وأن يبذل المقدمات ويعمل وفق هذا الرجاء رغبة منه بتحصيل ذلك المطلوب سواء أ كان بعيداً أم قريباً.

ثم يقول (عليه السلام): (ويرجي التوبة بطول الأمل) إن الإنسان بطبيعته طويل الأمل في الدنيا، وهنا قد تتقاطع الأمور، والسبب في ذلك إن طول الأمل يجعله لا يعمل للآخرة، بل يعمل عملاً يبعده عنها، ولعلنا مبتلون بقضية مهمة جداً، وهي مسألة التسوية بالتوبة، حيث إننا دائماً نؤجل، اليوم.. غداً، بعدما.. حينما.. وهكذا، إلى أن نصل إلى حالة من الإحباط واليأس من تدارك أنفسنا.. فالإنسان يرجو الآخرة، ولكنه قد لا يعمل لها.. إذ إن التوبة تعد نقطة البداية مع الله تعالى، هذه التوبة أيضاً يسوقها، وبالنتيجة لا يتوب إلى أن يدركه الأجل.. لذا فإن مثل هذه الحالة من التخبط والتشويش الفكري لدى الإنسان؛ تولد عنده حالة من عدم الاستقرار النفسي، وتولد الارتباك لديه، ومن ثم يعود على التأجيل إلى أن يصل إلى حالة لا يقوى معها على فعل أي شيء.

ثم يقول (عليه السلام) : (يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين) إن القول ليس دائماً مقروناً بالعمل، والإمام (عليه السلام) يشخص هذه القضية من عدم التوازن بين القول

في موعظة للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) حينما سأله رجل أن يعظه، قائلاً يا أمير المؤمنين عطني، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): (لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل، ويرجي التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين، ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع، وإن مُنِع منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي، وبيتغي الزيادة فيما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر بما لا يأتي، يحب الصالحين ولا يعمل عملهم، ويبغض المذنبين وهو أحدهم...)

إن الإنسان - لاشك - يعيش مرة واحدة في هذه الدنيا، وبالنتيجة فإن الإنسان لا يمكن أن يقول فيها: إذا ما فشلت في هذه الدنيا للمرة الأولى؛ ممكن أن أكون ناجحاً في المرة القادمة.. إن ابتداء أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله: (لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل ويرجي التوبة بطول الأمل) حيث إننا قطعاً نرجو النعيم والخلود، سواء كان النعيم فيه اللذائذ العقلية، الذي يتحسس اللذائذ العقلية بشكل خاص، وقطعاً فإن لذائذ العقول أفضل بكثير من لذائذ الجسد، حيث إن الرجاء للآخرة لا يتحقق بمجرد الصفة النفسانية؛ أي بالتمني، وإنما يحتاج ذلك إلى مقربات وعمل، والإنسان عندما يريد النعيم الأخروي؛ لابد وأن يهيئ أسباب هذا النعيم

لو سألوك

ما موقف الشيعة من مسألة خلق القرآن؟



استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

السؤال: ما هو الواجب الشرعي على الشخص الذي لم يصم لعدة سنوات ثم انتبه إلى ذلك في حالة علمه بوجود الصوم وفي حالة جهله بوجود الصوم؟

الجواب: إذا كان إفطاره عن جهل بالحكم غير مردد فيجب القضاء فقط وأما من تعمد الأكل والشرب وغيرها مع علمه بالمنطرية فتجب الكفارة أيضا وكذا إذا كان جاهلاً مقصراً مردداً على الاحوط.

السؤال: شخص لم يصم بعض أيام شهر رمضان، بدون عذر، فكيف يعوض الأيام التي مضت؟

الجواب: إذا كان يعلم بوجود الصوم عليه فيجب القضاء والكفارة وكذا إذا كان جاهلاً مقصراً ولكن مردداً في ذلك على الاحوط وإذا كان عالماً بالوجوب يجب عليه أداء فدية التأخير أيضا عن السنة الأولى فقط.

السؤال: هل تجب الكفارة في حالة تعمد الإفطار في صيام القضاء وذلك قبل أذان المغرب بساعتين؟

الجواب: نعم تجب والكفارة إطعام عشرة مساكين.

السؤال: هل يجوز لي الصوم وأنا حامل أم لا وفي حالة تعبي وعدم المقدرة على الصوم هل يجوز الإفطار والصوم بعد الولادة في هذه الحالة هل يجوز علي دفع كفارة أم لا؟

الجواب: يجب الصوم إلا إذا كان يضر بك أو بالجنين أو يسبب حرجاً شديداً لك فيجوز الإفطار وعليك القضاء ولا كفارة فيه.

السؤال: ما هو حكم صوم الحامل؟

الجواب: الحامل المترب إذا خافت الضرر على نفسها، أو على جنينها جاز لها الإفطار. بل قد يجب كما إذا كان الصوم مستلزماً للإضرار المحرم بأحدهما. وتكفر عن كل يوم بمد ويجب عليها القضاء أيضاً. ويكفي في المد إعطاء ثلاثة أرباع الكيلو غرام تقريباً، والأولى أن يكون من الحنطة، أو دقيقها وإن كان يجزي مطلق الطعام حتى الخبز.

السؤال: أنا أسافر كثيراً هل اعتبر من كثيري السفر واعتبر نفسي كالسائق الذي عمله هو السفر؟

الجواب: إن كنت تسافر في الشهر عشرة أيام وتستمر لمدة ثلاثة أشهر كل سنة أو ستة أشهر لسنة واحدة فأنت كثير السفر.

السؤال: أنا من إحدى محافظات الجنوب واسكن في أمريكا منذ زمن طويل والآن اعمل في العراق لكن لا يزال سكني في أمريكا وعملي ليس في المحافظة التي ولدت فيها السؤال أود أن اذهب لزيارة محافظتي لمدة أربعة أيام في شهر رمضان فهل أتم صلاتي واستمر في صومي؟

الجواب: إذا وصلت نفس البلد الذي ولدت فيه قبل الزوال صح منك الصوم وتصلي فيه تماماً متى وصلت مطلقاً إلا إذا عرضت عنه بعمل أن تعزم أن لا تتخذها سكناً أبداً فإن عرضت وجب القصر والإفطار.



فقال: لا أقول فيه إلا أنه كتاب الله. هذا مضمون حديثه (عليه السلام). وبذلك تجد أن الإمام (عليه السلام) قد اجتنب الدخول في هذه اللعبة السياسية التي أريقت بسببها دماء دون طائل.

سئل الإمام العسكري (عليه السلام): القرآن مخلوق أم غير مخلوق؟ فقال: للسائل: يا أبا هاشم، الله خلق كل شيء وما سواه مخلوق.

(مناقب آل أبي طالب ج2/ ٢٥٥).

وسئل الإمام الرضا (عليه السلام): ما تقول في القرآن؟ فقال: كلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا. (أمالي الصدوق/ ٣٢٦).

وسئل الإمام الصادق (عليه السلام): جعلت فداك إختلف الناس في القرآن فزعم قوم أن القرآن كلام الله غير مخلوق، وقال آخرون: كلام الله مخلوق. فكتب (عليه السلام): القرآن كلام الله مُحدث غير مخلوق، وغير أزل، مع الله تعالى ذكره...

الحديث (التوحيد/ ١٥٦).

وقال أيضاً: ((قد جاء في الكتاب أن القرآن كلام الله وحي الله وقول الله وكتاب الله، ولم يجيء فيه أنه مخلوق، وإنما امتنعنا من إطلاق المخلوق عليه: لأن المخلوق في اللغة قد يكون مذكوباً، ويقال: كلام مخلوق أي مذكوب، قال الله تبارك وتعالى: ((إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاً)) (العنكبوت: ١٧). أي كذباً.

وقال عز وجل حكاية عن منكري التوحيد: ((مَا سَمِعْنَا بهذا فِي الْمَلَأَةِ الْآخِرَةِ إِن هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ)) (ص: ٧). أي افتعال وكذب.

ومن قال: إنه غير مخلوق بمعنى أنه غير مذكوب فقد صدق وقال الحق والصواب، ومن زعم أنه غير مخلوق بمعنى أنه غير محدث وغير منزل وغير محفوظ فقد أخطأ وقال غير الحق والصواب.

(بحار الأنوار ج٨٩/ ١٩٩).

سأل سائل يقول: نجد في التاريخ أن علماء قد امتحنوا في هذه القضية على رأسهم أحمد بن حنبل ونعيم المروزي، لكن لا نجد أثراً يذكر لأئمة أهل البيت للتصدي لهذه المقولة! فهل القول عندهم كان هو أن القرآن مخلوق (كما يقول الخوارج والمعتزلة) أم كان لهم موقف لم يصلنا خبره؟

إن مسألة خلق القرآن إذا كنا قد عرفنا دوافع إفتعالها اتضح لنا موقف أهل البيت (عليهم السلام)! فمسألة خلق القرآن لا تحمل طابعها العلمي والديني بقدر ما تحمل طابعاً ودوافع سياسية صرفة، أهمها تصفية حسابات الخليفة العباسي المأمون مع أهل السنة لأسباب عديدة لا يمكن ذكرها في المقام، على أن أهل السنة قد استفادوا من الإصرار على القول بعدم خلق القرآن لاعتبارات سياسية أخرى، إذ كان المتوكل العباسي الذي رفض سياسة المأمون قال بعدم خلق القرآن وقرب الذين رفضوا بالخضوع لقول المأمون السياسي وأسبغ عليهم طابع الإصرار على عدم التساوم في دين الله... إلى آخرها من الأمور التي استفاد بها بعضهم سياسياً كمعارضين ومؤيدين لسياسات هوجاء غير صحيحة.

لذا فقد أريقت دماء لقضية ليس لها أثرها العلمي والديني بحال، فخلق القرآن وعدم خلقه لا يعني إلا لعبة سياسية مقبته ليس لها آثارها على المجتمع الإسلامي، وبذلك فإن أهل البيت (عليهم السلام) يعرفون دوافع هذه القضية فأمرنا شيعتهم بتجنب هذه المزالق السياسية صوناً لحياتهم الشريفة، وبالمقابل فإن أهل البيت (عليهم السلام) رفضوا الدخول في هذه اللعبة السياسية التي ترجع عوائدها إلى النظام لا غير. لذا فإن الإمام الرضا (عليه السلام) تدارك هذه القضية حينما سئل عن القرآن أنه مخلوق أم لا

وزارة الهجرة والمهجرين تؤكد ارتفاع معدلات العائدين الى مناطق سكناتهم

أعلن الوكيل الأقدم لوزارة الهجرة والمهجرين أصغر الموسوي ارتفاع وتيرة عودة الأسر المهجرة داخل البلاد وخارجه إلى مناطقها الأصلية، مشيراً إلى أن عدد الأسر العائدة وصل إلى نحو ٩٠ ألف أسرة عائدة مسجلة لدى الوزارة. وأشار الموسوي في بيان إلى أن محافظة بغداد جاءت بالمرتبة الأولى من حيث أعداد الأسر العائدة تلتها محافظة ديالى، مضيفاً أن محافظة نينوى سجلت أقل نسبة للعودة داخليا وخارجيا.

البنك المركزي العراقي يوشك على الانتهاء من مشروع رفع ثلاثة أصفار من العملة

اعلن البنك المركزي العراقي، أنه يوشك على الانتهاء من مشروع رفع ثلاثة أصفار من العملة، مبيناً ان المشروع يعد استراتيجياً، وسيرفع إلى مجلسي الوزراء والنواب حال اكتماله. وقال مستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح ان هذا المشروع سيقبل من كلفة المعاملات ويقلل من حمل النقود، مضيفاً ان العراق مقبل على إنتاج ٦ إلى ١٢ مليون برميل نفط وهذا سينعكس على التنمية ويرفع من قيمة الدينار العراقي.

المطالبة بوضع حلول جديّة لمسألة العواصف الترابية التي تضرب البلاد

طالبت جمعية البيئة العراقية الجهات المعنية بـ "مناقشة فكرة توزيع أجزاء من المناطق الصحراوية بين مزارعين بهدف زراعتها أو إقامة مشاريع خاصة بالثروة الحيوانية عليها، عبر الاستفادة من المياه الجوفية الموجود بكثرة في هذه المناطق"، بغية الحد من تأثير العواصف الترابية على كربلاء. هذه وشهدت مناطق البلاد مؤخراً عاصفة ترابية شديدة أسفرت في كربلاء عن خمسمائة حالة اختناق، بحسب مدير إعلام صحة المحافظة ..

الكتل السياسية ترفض تمديد فترة بقاء قوات الاحتلال الأمريكية في العراق

قال رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية حسن السنيد، إن أغلب الكتل السياسية ترفض تمديد فترة بقاء قوات الاحتلال الأمريكية في العراق، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية قادرة على حماية الأراضي العراقية. وأوضح السنيد إن أي تمديد لبقاء القوات الأمريكية في العراق أمر مخالف لعملية الانسحاب وبنودها ونحن

الجامعة العربية : لا إلغاء أو تأجيل القمة العربية في بغداد

نفت جامعة الدول العربية إلغاء أو ارجاء قمة بغداد المقرر عقدها الشهر المقبل. وجاء هذا النفي بعد اعلان وزير الخارجية البحريني بأن مجلس التعاون الخليجي طلب من الجامعة العربية إلغاء القمة. ووجه نواب من كتل سياسية عراقية مختلفة انتقادات شديدة لهذا الطلب، كما

إنهاء عمل المحكمة الجنائية العليا في شهر حزيران المقبل

أفاد مصدر قضائي بأن لجنة حكومية قررت إنهاء عمل المحكمة الجنائية العليا في شهر حزيران المقبل، وإحالة جميع قضاتها على التقاعد، إضافة إلى إحالة القضايا غير المحسومة على المحاكم المختصة. وأشار المصدر إلى أن اللجنة اتفقت على تسليم

لجنة النزاهة البرلمانية تعلن إن الأيام القادمة ستشهد الكشف عن

تورط محافظين حاليين في قضايا فساد

اعلنت لجنة النزاهة البرلمانية ان الايام المقبلة ستشهد الاعلان عن توجيه تهم لمحافظين حاليين متورطين بقضايا فساد اداري ومالي. وقال عضو اللجنة النائب جواد الشهيلي ان موضوع تورط مسؤولين

تورط مسؤولين كبار في وزارة التجارة بقضية زيت الطعام الفاسد

كشفت النائب عدي عواد عن إن النتائج الأولية للتحقيق في قضية شحن زيت الطعام الفاسد في ميناء ام قصر بمحافظة البصرة أظهرت تورط مسؤولين كبار قد

كلية العلوم الإسلامية بجامعة كربلاء.. تقيم مؤتمرها العلمي السنوي الثاني

حسين النعمة - علي الجبوري



شارك وفد من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة متمثلاً بمستشار الأمين العام السيد جعفر الموسوي في المؤتمر العلمي الثاني الذي أقامته كلية العلوم الإسلامية بجامعة كربلاء، الأسبوع الماضي، بمشاركة ممثلين عن الجامعات العراقية وذلك على قاعة (السنهوري) في المدينة الجامعية بفرجة.

وضم المؤتمر الذي استمر يومين متتاليين عدداً من الباحثين ورجال الدين من كربلاء وخارجها، وجاءت تحت شعار (الإسهام المعرفي في مكونات الفكر الإسلامي).

وقال رئيس جامعة كربلاء الدكتور حسن الغانمي؛ لـ (الأحرار): "تقيم كلية العلوم الإسلامية مؤتمرها العلمي الثاني على الرغم من حداثة الكلية، وضم هذا المؤتمر الواسع مشاركات عديدة من قبل باحثين في مختلف كليات العلوم الإسلامية التابعة لجميع جامعات العراق، إضافة إلى اشتراك جميع الأطياف والمذاهب ببحوثها العلمية الدينية دون الاقتصار على المذهب الشيعي".

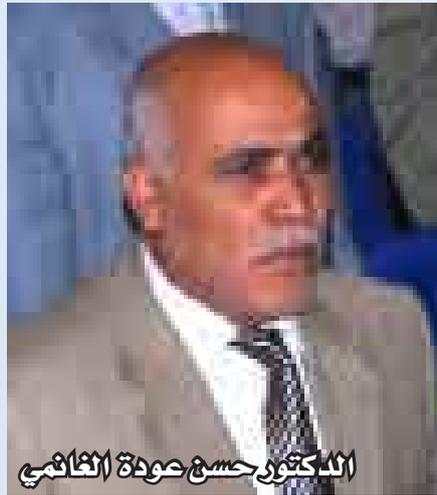
وتابع، "ضم المؤتمر مشاركة أكثر من (٦٣) بحثاً مختلفاً، وخرجت البحوث بنتائج طيبة سوف تعم على جميع المؤتمرين".

من جانبهم أكد المؤتمرين بأن المؤتمر خرج بثمار كثيرة من خلال مناقشة

البحوث المقدمة وتداولها للوصول إلى نتائج يمكن العمل بها وتطبيق على السلوك عملياً ليستفيد منها المسلمون وطلبة الجامعات.

وأوضح أحد أساتذة جامعة ديالى وهو الدكتور سلمان الجبوري؛ لـ (الأحرار) بأن "عدداً من الباحثين من كلية التربية بجامعة ديالى شاركوا في هذا المؤتمر وقد قدموا ملخصات لبحوثهم إسهاماً لديمومة العلاقة بين الجامعات العراقية وبين الكليات المتناظرة"، مبيناً بأن "الباحثين ركزوا في بحوثهم المقدمة على مواضيع علم أصول الفقه وطرائق

تدريس القرآن وعلم الكلام". وشارك الباحث الدكتور حسن الحكيم من جامعة الكوفة ببحثه الموسوم (مصطلح الجرح والتعديل وجدور النقد العلمي للرجال)، والباحث الدكتور محمد الخفاجي من الجامعة الإسلامية بالنجف ببحثه (مقاصد العرفان في مواهب الرحمن للسبزواري) والباحث الدكتور علي صالح رسن من جامعة البصرة ببحثه (الإسلام قبل البعثة النبوية في القرآن الكريم)، والباحث الدكتور فيصل البصام من جامعة بابل ببحثه (الفهم المعاصر لدلول الزوجية في القرآن الكريم)، والباحث الدكتور حسن أسد في جامعة ميسان ببحثه (دلالة النص وأثرها في تفسير القرآن)، والباحثة الدكتورة ناهدة الدليمي من جامعة بابل ببحثها (الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطالبة الجامعية نحو الأنشطة الرياضية)، والباحث الدكتور سعد جبار مشنت من جامعة كربلاء ببحثه (التراث الأدبي ودلالته في تفسير بعض أفاضل القرآن الكريم).



الدكتور حسن حودة الغانمي

مؤتمر لمعالجة هموم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الهندية

مدير دائرة صحة كربلاء:

مشروع الزائر الصحي في طور الإكمال هدفه توصيل أفضل الخدمات الصحية لتلك الشريحة



تقرير: تيسير عبد عذاب

شارك وفد من العتبة الحسينية المقدسة في المؤتمر الذي عقدته دائرة صحة كربلاء بالتعاون مع مديرية تربية الهندية في يوم السبت الموافق ٢٠١١/٤/٩ مناقشة مشاكل وهموم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع الحلول المناسبة للاهتمام بهم في الجانب الصحي والتربوي.

وقال رئيس الوفد المشارك ومدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد (سعد الدين البناء)، تم حضورنا في هذا المؤتمر بتوجيه من سماحة الأمين العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي للمشاركة في تقديم بعض الخدمات لهذه الشريحة المهمة في المجتمع.

وتابع: شاركنا بتوزيع هدايا وجوائز من العتبة الحسينية المقدسة تكريماً لأولئك الأطفال وتمت دعوتهم لزيارة العتبة المقدسة مع ذويهم وتشرفهم بإداء الزيارة الجماعية وجولة لبعض اقسام العتبة والتبرك بوجبة الطعام في المضيف الحسيني، وستكون هنالك سفرة لهم بالتنسيق مع ذويهم لزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام) في النجف الأشرف.

وأضاف البناء: تهتم العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية بشريحة الأطفال عموماً وتمتلك العتبة عدة نشاطات خاصة بهم ولكن اهتمامها بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة له نوع من الخصوصية والأهمية، وسيشارك جمع من الأطفال الموجودين بمهرجان ربيع الطفولة العالمي الذي تعتمز العتبتان المقدستان (الحسينية والعباسية) إقامته في شهر أيلول المقبل، وسيكون هذا المهرجان على غرار مهرجان ربيع الشهادة العالمي، وستوجه دعوة لنخبة منهم من خارج وداخل العراق من مختلف الجنسيات والأديان والمذاهب لزيارة مدينة كربلاء المقدسة وأيضاً زيارة العتبات المقدسة في العراق.

قال: هذا هو المؤتمر الثاني لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية ونتمنى من البرلمان والحكومة أن تهتم بهذه الشريحة لغرض إكمال مسيرتهم التربوية والصحية ليكونوا من العناصر الجيدة في المجتمع، بالإضافة إلى النظر في مشكلتهم الرئيسية في التعليم حيث يمتلكون في مرحلة الابتدائية صفوفًا خاصة بهم وتقدم لهم رعاية خاصة ونطالب بأن تكون لهم مثل هذه الصفوف في مرحلة المتوسطة والإعدادية لغرض إكمال دراستهم وتعيينهم أسوة بإخوانهم في المجتمع، مؤكداً امتلاك أغلب الطلبة من هذه الشريحة العديد من المهارات الفنية المختلفة واغلبهم يحصلون على درجات عالية تفوق درجات الطلبة الاعتياديين.

وأوضحت الدكتورة سليمة سلطان مسؤولة لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة كربلاء، هنالك تعامل عدائي من قبل البعض ضد هذه الفئة وهذا خطير جداً، حيث يمكن أن يخرج منهم مواطنون مبدعون، وان للمجتمع والمعلم دوراً كبيراً مع هذه الشريحة لتعليمهم وتأهيلهم، بالإضافة إلى انه يجب أن تكون للمجتمع ثقافة عالية للتعامل مع هكذا حالات، لذلك ندعو الجميع الى الاعتناء بمثل هذه الشريحة لأنهم يملكون طاقات إذا استطعنا أن نستخرجها نكون قد حصلنا على منجز كبير.

من جانبه أشار الدكتور (علاء حمودي بدير) مدير دائرة صحة كربلاء، إلى موضوع إهمال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واعتبره موضوعاً خطيراً جداً، مضيفاً بان دائرة الصحة تحاول تقديم أفضل الخدمات لهذه الشريحة حيث تم إنشاء مركز لتأهيل المعاقين وزود بسيارة حديثة مخصصة لنقلهم من وإلى المركز وذلك للتقليل من حجم المعاناة التي تعانيها عوائلهم.

وتابع: هنالك مشروع خاص يسمى بالزائر الصحي تشرف عليه دائرة صحة كربلاء وهو في طور الإكمال حالياً من اجل وضع إحصائيات لمعرفة مكان سكن هذه الشريحة لتوصيل أفضل الخدمات الصحية إلى منازلهم.

موضحاً بان دائرة الصحة لا تمتلك إحصائية كاملة عن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة لان من الصعب على اغلبهم الوصول إلى المستشفيات والمراكز الصحية، ولكن مشروع الزائر الصحي سيقبل الكثير من معاناتهم، حيث أكملنا مسألة المسوحات وحاليا نحن في المرحلة الرابعة التي تتضمن وضع الأرقام على البيوت، إضافة إلى وجود خارطة فضائية حديثة حيث يمكن من خلالها أن نحدد ونصل إلى بيت المصاب بأسرع وقت قياسي ممكن.

أما راجح كاظم مجيد مدير تربية الهندية

الفن الإسلامي وتأثيره على العمارة وعلى فناني العصر

تحقيق: امجد الكعبي

التسطيح والتجريد وفن المنمنمات من مميزات الفنانين المسلمين الأوائل

ومن اجل التواصل الحضاري للفن الإسلامي وتأثيره على فناني العصر الحديث نتناول من خلال تحقيقنا هذا تأثيرات الفنون الإسلامية على ما أبدعه الفنانون العرب والغربيون من أعمال تشكيلية استوحت روح الفن الذي جاء به الفنان المسلم عبر عصور الحضارة الإسلامية وما قدمه من فنون ازدهرت في العراق ومصر والشام وإيران والأندلس، وما خلفوه من آثار باقية وواضحة في العمارة الإسلامية والزخارف المستمدة من الأشكال المجردة والتي تأسست على توافق كوني وتكامل بين القيم الروحية والمادية.

وكان لنا عدة محطات ننهل من أساتذة أكاديميين ومختصين شاركونا لتحقيق هدفنا هذا منهم د. شوقي الموسوي أستاذ في جامعة بابل كلية الفنون الجميلة مختص بالفنون الإسلامية وقال: ان العمارة الإسلامية تعتبر أم الفنون التي قدمها الفنانون المسلمون في شتى بقاع الأرض التي امتدت إليها الدول الإسلامية، فقد كانت العمارة ميدانا يلتقي في ساحته العديد من الأنشطة الفنية كالبناء والنجارة والنحت والجص والحجر والشمسيات والقمريات وكسوة الحوائط بالفسيفساء وترابيع الخزف والخط والكتابة العربية والتي كانت أكثر الفنون الإسلامية نبلا

والغربية عن المساجد في العراق أو الشام ومصر فإن هناك أساسا إنسانيا واحدا يظهر في نظام النسب الذي يطبع هذه المساجد جميعا، ويتمثل في الوضع الأفقي والأعمدة المترصصة على امتداد سقف المسطح فيما يشبه جماعة المصلين تحت قبة السماء. وأوضح رحمه الله: ان الفنان المسلم لكي يصل الى التعبير عن المضمون الروحي للعقيدة في شكل قيم بصرية كان عليه أن يتمكن من الرياضيات لتحقيق الهدف من الفن، إذ لم يكن فنه معالجات تشكيلية أبداعية زخرفية بقدر ما كان يستهدف مضمونا وفكرة فلم تكن زخارفه مجرد لعب بل كانت تضع من يراها أمام فكر وفلسفة لخصها الفنان المسلم في شريط واحد من تلك التوريقات تدرنكا بالقوى العليا التي تحكم حياتنا وتبشر بلا نهائية الآخرة ومحدودية الحياة الدنيا.

وأكثرها شيوعا من الناس.

وذكر د. زهير صاحب أستاذ في جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة مختص بالتاريخ القديم في إحدى محاضراته: إن معرفة العرب للكتابة حمل معه بداية ظهور الفن التشكيلي والرسم والتلوين في الفن الإسلامي حيث بدأ التصوير يأخذ هيئة منمنمات دخلت دواوين الشعر والكتب الأدبية والعلمية باعتبارها صورا توضيحية، لافتا إلى ان المنمنمات الإسلامية كانت فنا للخاصة وليست متداولة بين العامة، وكانت بعيدة تماما ومحفوظة على الدوام بين صفحات الكتب في خزائن الملوك والأمراء والعلماء والأدباء مما جعلها بعيدة عن تذوق العامة وتلقيهم.

وقال المهندس العماري الرائد محمد علي الشهرستاني قبل وفاته رحمه الله: رغم اختلاف المساجد في البلدان

الخلييل

هذا مقام الخليل حقاً

عليه ربي صلى وسلم

فيه أمان لكل راج

ومن يزوره يرجي ويكرم

الخلييل مدينة في جنوب القدس على بعد ٤٠ كم وفيها الحرم الإبراهيمي ومغارة وبناء ويشتمل على قبور طائفة من الأنبياء وهم النبي إبراهيم وزوجته سارة وإسحق ويعقوب ويوسف وزوجاتهم. وفي بلدة حلحول على مقربة من الخليل يوجد مقام يسمى مقام النبي يونس، وعلى بعد كيلومتر من شمال الخليل مكان يسمى رامة الخليل ويقال إن الملائكة الثلاثة ظهروا بها للنبي إبراهيم.

وقد ثبت بالتواتر أن قبر أبي الأنبياء إبراهيم الخليل (عليه السلام) هناك في المغارة التي هي داخل السور، وقد سموا البلد هو فيه باسمه وهو أشهر من أن يذكر.

زوجته وبعدهما المنازل التي اتخذها إبراهيم للضيافة وبها ستة قبور وخارج الجدران الأربعة منحدر به قبر يوسف بن يعقوب وهو من حجر وعليه قبة جميلة. وجاء في (رحلة ابن بطوطة) سنة ٧٢٥ وهو محمد بن إبراهيم شمس الدين الكنجي المتوفى سنة ٧٧٩هـ قال: ثم سافرت من غزة إلى مدينة الخليل في داخل المسجد الغار المكرم المقدس فيه قبر إبراهيم وإسحق ويعقوب ويقابلهما ثلاثة قبور هي قبور أزواجهم، ومما ذكره أهل العلم دليل على صحة كون القبور الشريفة هناك ما نقلته عن كتاب علي بن جعفر الرازي الذي سماه (المسفر للقلوب) عن صحة قبر إبراهيم وإسحق ويعقوب، ويدخل هذا المسجد أيضاً قبر يوسف وبشرقي حرم الخليل قرية لوط، وهي على تل مرتفع يشرف من على غور الشام وعلى قبره أبنية حسنة والقرب من هذا المسجد مغارة فيها قبر فاطمة بنت الحسين.

فتوى المرجعية الدينية العليا حول اصحاب الدعاوى الباطلة



نص الفتوى :

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد: فإنه يظهر بين الحين والآخر أشخاص في وسط الشباب في الحوزات العلمية أو غيرها يدعون أنهم يتصفون بالعرفان وصفاء الباطن ويزعمون لأنفسهم مقامات في القرب من الله سبحانه وتعالى ويقولون: إن رسالتهم هي توجيه المجتمع إلى الله بالأذكار والأوراد والمجالس الخاصة، ولوحظ أنه قد يستجيب لهم جمع من الشباب تصديقاً لدعاويهم، في حين ينظر آخرون إلى هذه التصرفات والحركات بعين الريبة والشك، فهل يجوز الاعتماد على أصحاب هذه الدعاوى والثقة بهم والعمل بوصاياهم

والاستجابة لهم، أو يجب الحذر منهم والابتعاد عنهم؟

أفتونا مأجورين وحفظكم الله عزاً ومناراً.

جمع من طلاب الحوزات العلمية

صدر المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) فتوى تناول فيها بشكل مفصل الرد على اصحاب الدعاوى الباطلة والشخصيات المزيفة التي تدعو المؤمنين الى اتباعها دون أي حجة أو برهان وذكر سماحته علائم بطلان دعوى هؤلاء وكيفية التوقي منهم وعدم الانجرار وراءهم، فقال سماحته: إن من جملة تلك العلائم: الابتداء في الدين والتوصية بالرياضات التي لم تعهد من الانبياء والاصياء (عليهم السلام).

الاستناد في ما يدعي استجابة الى ما ورد في مصادر غير موثوقة تذرعاً بالتسامح في أدلة السنن.

الاعتماد على مصادر مائية غير معروفة وارتباطات غامضة مريبة.

الوقية فيمن انسخ منهم بعد الايمان بهم.

سلوك سبل غير متعارفة للامتياز عن غيرهم من اهل العلم وعامة الناس .

المبالغة في الاعتماد على المنامات وما يدعون ترائيه لهم في الاحالات المعنوية.

التميز في اللبس والنزي والمظهر عن الآخرين.

الاستغناء عن المناهج المعروفة لدى الفقهاء في استنباط الاحكام الشرعية.

التصدي للفتيا من غير استحصال الاهلية لها.

بسمه تعالى

لا شك في أنه ينبغي لكل مؤمن العناية بتزكية النفس وتهذيبها عن الخصال الرذيلة والصفات الذميمة وتحليتها بمكارم الأخلاق ومحامد الصفات استعداداً لطاعة الله تعالى وحرماً من معصيته، إلا أن السبيل إلى ذلك ما ورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة من استنكار الموت وفناء الدنيا وعقبات الآخرة من البرزخ والنشور والحشر والحساب والعرض على الله تعالى، وتذكر أوصاف الجنة ونعيمها وأهوال النار وجحيمها وآثار الأعمال ونتائجها، فإن ذلك ممّا يعين على تقوى الله سبحانه وتعالى وطاعته والتوقّي عن الوقوع في معصيته وسخطه كما أوصى به الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وعمل به العلماء الربانيون جيلاً بعد جيل، وهذا طريق واضح لا لبس فيه، ولا عذر لمن تخلف عنه، وإنما يعرف حال المرء بمقدار تطابق سلوكه مع هذا النهج وعدمه، فإن الرجال يعرفون بالحق ومن عرف الحق بالرجال وقع في الفتنة وضل عن سواء السبيل. وقد حذر أمير المؤمنين عليه السلام عن بعض أهل الجهل ممن يبتدع بهواه أموراً ويزعم أنه من العلماء فيجمع حوله فريقاً من الجهال قائلًا: (إِنَّمَا بَدَأَ وَفُوعُ الْفِتَنِ أَهْوَاءُ تُتَّبَعُ وَأَحْكَامُ تُبَدَعُ يَخَافُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَيَتَوَلَّى عَلَيْهَا رِجَالٌ رِجَالًا عَلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ خَلَصَ مِنْ مِرْجَاحِ الْحَقِّ لَمْ يَخْفَ عَلَى الْمُتَرَدِّينَ وَلَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ مِنْ لَيْسِ الْبَاطِلِ انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَلْسُنُ الْمُعَانِدِينَ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضِغْتٌ وَمِنْ هَذَا ضِغْتٌ فَيَمْرَجَانِ فَهَذَا لِكِ يَسْتَوْلِي الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَيَنْجُو الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى). ومن علائم أهل الدعاوى الباطلة مبالغتهم في تزكية أنفسهم على خلاف ما أمر الله تعالى به، وتوجيه الآخرين إلى الغلو فيهم، والاستغناء عن المناهج المعروفة لدى الفقهاء في استنباط الأحكام الشرعية ودعوى الوقوف عليها وعلى ملاكاتها من طريق الأمور الباطنية، والتصدي للفتيا من غير استحصال الأهلية لها، واستغلال المبتدئين في التعليم والتعلم، والموالاتة الخاصة لمن أذعن بهم، والمعادة مع من لم يجر على طريقتهم، والوقية فيمن انسلخ منهم بعد الإيمان بهم، وسلوك سبل غير متعارفة للامتياز عن غيرهم من أهل العلم وعمامة الناس، والمبالغة في الاعتماد على المنامات وما يدعون ترائيه لهم في الحالات المعنوية، والتميز في اللبس والزّي والمظهر عن الآخرين، تمسكاً في بعضه بأنه عمل مأثور من غير ملاحظة الجوانب الثانوية التي يقدرها الفقهاء في مثل ذلك.

سنة المرجع القبطي الأولى آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : فإنه يظهر بين حين وآخر أشخاص في وسط الشباب في الحوزات العلمية أو غيرها يتقنون أنهم يتسلفون بالعلم فإن صفاء البطن ويزعون لتفهم مقلات في القرب من الله سبحانه وتعالى ويقفون أن رسالتهم هي توجيه المجتمع إلى الله بالانكسار والأوراد والصلوات الخاصة ، و لو طغى له قد يستوجب لهم جمع من الشباب تنسباً لدعوتهم ، في حين ينظر الآخرون إلى هذه التبرعات والحركات بين الريبة والشك ، فهل يجوز للأستاذ على اصحاب هذه الدعوى والفتنة بهم العمل بوصاياهم والاستجابة لهم ، أو يجب الحذر منهم والابتعاد عنهم ؟ أتقننا ما يؤمنون وخطكم الله عزاً و منراً . جمع من طلاب الحوزات العلمية

بسمه تعالى : ذلك فيما ينبغي أن يكون من أفعال الناس وتعددياً من أفعالهم في وسط الشباب في الحوزات العلمية ، وعلمنا من الطلاب وعلمنا من الأفاضل في أقطابهم أن يكونوا من معصيته ، إلا أن السبيل إلى ذلك ما ورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة من استنكار الموت وفناء الدنيا وعقبات الآخرة من البرزخ والنشور والحشر والحساب والعرض على الله تعالى، وتذكر أوصاف الجنة ونعيمها وأهوال النار وجحيمها وآثار الأعمال ونتائجها، فإن ذلك ممّا يعين على تقوى الله سبحانه وتعالى وطاعته والتوقّي عن الوقوع في معصيته وسخطه كما أوصى به الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وعمل به العلماء الربانيون جيلاً بعد جيل، وهذا طريق واضح لا لبس فيه، ولا عذر لمن تخلف عنه، وإنما يعرف حال المرء بمقدار تطابق سلوكه مع هذا النهج وعدمه، فإن الرجال يعرفون بالحق ومن عرف الحق بالرجال وقع في الفتنة وضل عن سواء السبيل. وقد حذر أمير المؤمنين عليه السلام عن بعض أهل الجهل ممن يبتدع بهواه أموراً ويزعم أنه من العلماء فيجمع حوله فريقاً من الجهال قائلًا: (إِنَّمَا بَدَأَ وَفُوعُ الْفِتَنِ أَهْوَاءُ تُتَّبَعُ وَأَحْكَامُ تُبَدَعُ يَخَافُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَيَتَوَلَّى عَلَيْهَا رِجَالٌ رِجَالًا عَلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ خَلَصَ مِنْ مِرْجَاحِ الْحَقِّ لَمْ يَخْفَ عَلَى الْمُتَرَدِّينَ وَلَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ مِنْ لَيْسِ الْبَاطِلِ انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَلْسُنُ الْمُعَانِدِينَ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضِغْتٌ وَمِنْ هَذَا ضِغْتٌ فَيَمْرَجَانِ فَهَذَا لِكِ يَسْتَوْلِي الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَيَنْجُو الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى). ومن علائم أهل الدعاوى الباطلة مبالغتهم في تزكية أنفسهم على خلاف ما أمر الله تعالى به، وتوجيه الآخرين إلى الغلو فيهم، والاستغناء عن المناهج المعروفة لدى الفقهاء في استنباط الأحكام الشرعية ودعوى الوقوف عليها وعلى ملاكاتها من طريق الأمور الباطنية، والتصدي للفتيا من غير استحصال الأهلية لها، واستغلال المبتدئين في التعليم والتعلم، والموالاتة الخاصة لمن أذعن بهم، والمعادة مع من لم يجر على طريقتهم، والوقية فيمن انسلخ منهم بعد الإيمان بهم، وسلوك سبل غير متعارفة للامتياز عن غيرهم من أهل العلم وعمامة الناس، والمبالغة في الاعتماد على المنامات وما يدعون ترائيه لهم في الحالات المعنوية، والتميز في اللبس والزّي والمظهر عن الآخرين، تمسكاً في بعضه بأنه عمل مأثور من غير ملاحظة الجوانب الثانوية التي يقدرها الفقهاء في مثل ذلك.

تعهد من الأنبياء والأوصياء عليهم السلام والاستناد فيما يدعى استحبابه إلى ما ورد في مصادر غير موثوقة تدرعاً بالتسامح في أدلة السنن، وأيضاً التأثير بأهل الملل والأديان الأخرى والتساهل في ما يعدّ ضرباً من الموسيقى والألحان الغنائية المحرّمة ووجوه اختلاط الرجال بالنساء، والاعتماد على مصادر مالية غير معروفة وارتباطات غامضة مريبة إلى غير ذلك ممّا لا يخفى على المؤمن الفطن. وإننا نوصي عامة المؤمنين وفقهم الله تعالى لمرضيه بالتثبت وعدم الاسترسال في الاعتماد على مثل هذه الدعاوى، فإن هذا الأمر دين يدان الله تعالى به، فمن أتبع إمام هدى حشر خلفه وكان سبيله إلى الجنة ومن أتبع إمام ضلال حشر معه يوم القيامة وساقه إلى النار. وليتأمل الجميع في حال من كانوا قبلهم كيف وقع الكثير منهم في الضلال لاتباع أمثال من ذكر، نسأل الله تعالى أن يجنب الجميع البدع والأهواء ويوفقنا للعمل بشرعه الحنيف مقتدين بسيرة العلماء الربانيين، إنه ولي التوفيق.

والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

محمد علي الشهرستاني.. رائد العمارة الاسلامية

الأمانة العامة للعتبة الحسينية تقيم حفلاً تأبينياً للفقيد "الشهرستاني" بمناسبة أربعينته

تقرير: علي الجبوري



بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته التي تركت الأثر البالغ في نفوس محبيه ومجاليه بعد الخدمات التي قدمها للعتبات المقدسة والمرجعية الدينية طوال سنين حياته المباركة، أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة الأسبوع الماضي، حفلاً تأبينياً واسعاً بمناسبة أربعينية الفقيد الراحل السيد محمد علي الشهرستاني؛ وذلك على قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني الشريف لاستذكار آثاره وتجاربه ووصاياه القيمة التي تركها على الصعيدين العربي والعالمي.

وأولى فقرات حفل التأبين بدأت بقراءة آيات من القرآن الكريم ومن ثم قراءة الحاضرين من الأكاديميين ورجال الدين والمسؤولين في الحكومة المحلية والعتبتين المقدستين؛ سورة الفاتحة ترحماً على روح الفقيد الشهرستاني (رحمه الله) تبعها كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة ومن ثم قراءة قصيدة رثاء بحق شيخ العمارة الإسلامية ألقاها الشاعر الحسيني محمد رضا القزويني وتلاها عرض تسجيل فيديو للفقيد الراحل وهو عبارة عن محاضرة دينية بعنوان (قاعدة اللطف الإلهي)، ومن ثم عرض فلم وثائقي عن حياة ومنجزات السيد الشهرستاني (رحمه الله) ومشاركته الإنسانية والعمرائية في العتبات المقدسة والدول العربية والأجنبية.

وقال السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة: "لا نستطيع التحدث عن رجل قضى أكثر عمره في خدمة المراقدة المقدسة للأئمة الأطهار (عليهم السلام)، فقد بدأ نشاطه وهو في عز شبابه ولم يتوقف حتى أواخر أيامه، وكان بالفعل أحد مصاديق حديث الإمام

الصادق (عليه السلام) بقوله: (كونوا لنا دعاء صامتين)". وتابع: "كنا نرى الفقيد (رحمه الله) وهو يتكئ على عصاه يجول في الصحن الحسيني ينظر في هذه الزاوية وتلك وكان يعمل على تقديم شيء في هذا المكان الشريف ليكون له ذكراً وخدمة لسيد الشهداء وزائريه، وعمل على تصميم وبناء مسقف الصحن الحسيني الشريف خدمة لزائري المرقد الحسيني صيفاً وشتاءً". وأضاف الشامي، "لقد كان السيد الشهرستاني أول المبادرين للذهاب إلى سامراء وإعادة بناء مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، فهو لم يبحث عن الشهرة والمادة لغناه عنهما، وإنما فكر في كيفية خدمة مرقد أهل البيت (عليهم السلام) في تلك الظروف الأمنية الحرجة وكان له بالفعل ما أراد ليتم إعادة بناء المرقد الشريف من جديد". ودعا الشامي في نهاية حديثه بأن "يمن على الفقيد الشهرستاني بشفاعته جده المصطفى وآله الأطهار (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، وأن يوفق الجميع بأن يسيروا قدماً ويتعلموا من سيرة الفقيد (رحمه الله) كيفية خدمة أئمة الهدى (عليهم السلام)".

من جانبهم أعرب الحاضرون في الحفل التأبيني عن حزنهم وتأسهم بالفقيد الراحل (رحمه الله) وما قدمه من خدمات جليلة طوال سني حياته والتي ستبقى شاهداً على عظمته، وإن الأمة الإسلامية والعالم أجمع فقد أحد خيرة الرجال.

وأشار أحد مجاليه وهو الدكتور مصطفى هاشم زيني إلى إن "الفقيد الشهرستاني يعد ظاهرة بحد ذاته لا يمكن أن تتكرر مرة ثانية"، مثنياً بالوقت نفسه "دور الأمانة العامة للعتبة الحسينية في استذكار السيد محمد علي الشهرستاني وإقامة مثل هذا الحفل التأبيني المهيّب".

ويذكر أن شيخ العمارة الإسلامية الفقيد الشهرستاني من مواليد كربلاء ١٩٣٢ ودراساته الهندسية كانت في جامعة بغداد (الهندسة المدنية) ودراساته العليا (الدكتوراه) في الهندسة الدولية من انكلترا (جامعة درموند) سنة ١٩٨٧ وله دراسات حوزوية من مرحلة السطوح إلى مرحلة البحث الخارج.

وفي مجال الفنون التشكيلية والعمارة الإسلامية فله خبرة لا تقل عن ٦٠ عاماً، وقام بتنفيذ مشاريع عظيمة تعد الأكبر من نوعها في العالم كالخزانات الحديدية في منى وعرفات وبناء صوامع أكبر معامل الأسمنت في العالم وإقامة أكبر معمل سكر في العالم وجسور حديدية لأوسع الفتحات في العالم.

كما عمل على تطوير صحن الإمام الرضا (عليه السلام) وكذلك بناء مسقف الصحن الحسيني الشريف، وإعادة بناء مرقد العسكريين (عليهما السلام) بعد تهديمه، وله الكثير من المشاريع الإنسانية ومنها مؤسسة خدام أيتام آل محمد لرعاية الأيتام والأرامل في خمس محافظات عراقية منها كربلاء المقدسة.



الشيخ الكربلائي خلال لقائه وفد المبلغين:

التبليغ مهمة ووظيفة مقدسة لها التزامات.. وزكاة طلب العلم نشره

تقرير: حسين النعمة



التقى سماحة الشيخ عبد الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة، وفدا من المبلغين على قاعة دار الضيافة في الصحن الحسيني الشريف، ووجه سماحته جملة من الوصايا أشار خلالها الى دور المبلغين في نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام)، ورسم سماحته للوفد السبل الكفيلة بتثقيف المجتمع وتوعيته. وبين إن " مهمة ووظيفة التبليغ تكفل بها الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام) والعلماء، استنادا الى الحديث الشريف " العلماء ورثة الأنبياء"، وغيره من الأحاديث التي تبين هذه المهمة المقدسة والمشرفة"، مشخصا " طبيعة مهمة التبليغ بجملة من الالتزامات، منها أن يستحضر طالب العلم والمبلغ شرف هذه المهنة وقديسيته لما لها من امتداد بمسار الأنبياء (عليهم السلام) حينئذ يكون استعداده وأداؤه وأخلاقه لهذه المهمة أقرب لما يرضيه الله تعالى"، مبينا إن " من بين التزامات الواجبة على المبلغ هو بناء الشخصية التبليغية، وتبني المنهج القويم للتوجيه، أما بناء الشخصية فيتمثل بأركان أساسية أشار إليها الذكر الحكيم بقوله تعالى: " هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ"، فالمبلغ هو طالب العلم الذي يسعى الى إيصال الشريعة الإسلامية والأحاديث النبوية والسيرة".

وتابع سماحته مسترسلا الحديث عن " بناء شخصية المبلغ، بأنها تقف على جملة من الأمور أولها البناء العلمي، حيث إن العلوم التي تدرس في المدارس الدينية ما هي إلا علوم يراد منها، الأخذ بيد الإنسان نحو الكمال والسعادة"، مؤكدا على " ضرورة إتقان البناء العلمي، عن طريق ما يعتمده من منهج تعليمي وإحساسه بأهمية المنهج الذي يستقيه"، مشيرا الى إن " البناء التربوي هو النقطة الثانية لبناء شخصية المبلغ، وذلك عن طريق التقوى والورع ومجاهدة النفس". وأوصى سماحته بأن " يكون اشتغاله الدراسي بالعلوم وإتقانه الدروس وكيفية تسلسله لدراسة العلوم ليصل الى الهدف المرجى وهو أن يكون مبلغا". وأضاف الشيخ الكربلائي: إن " على طالب العلم التفكير والتدبر فهي من الأمور التي تساعد في تنمية شخصية طالب العلم، ثم يحاول أن يدرس ما يتعلمه تبعا للحديث الشريف " إن زكاة العلم نشره"، وذلك ليستطيع إن يستحضر مكامن الحديث

حيث سيتم استيعاب المادة العلمية بشكل أكثر، فضلا عن الأثر الغيبي لله تعالى ففي بعض قوانينه جعل في نشر العلم هداية"، لافتا إن " حاجة الأنام الى المبلغ وطالب العلم تختلف بحسب الزمان والمكان، وهذا يتطلب دراسة واقع الأنام واحتياجاتهم والتركيز على الأولويات، لهدى المجتمع نحو الكمال والسعادة". من جانبه تحدث الوفد عن لقائه الشيخ الكربلائي، انه جاء بثماره ونتاجه الحسن، بجملة من التوصيات ولفت الانتباه الى مواضيع ذات أهمية باللغة تسهم في أداء وتكوين شخصية المبلغ، كما بين الوفد دوره في المجتمع وإسهامه في برنامج الهداية، وبين إن في زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) الماضية كانت الفرصة السانحة لهم في توجيه تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) وتكملت بجملة من الأعمال منها نشر التوصيات التي أوعزت إليها ممثلية المرجعية الدينية في كربلاء.

وفد (رابطة الغدير الإسلامية) من بغداد.. يلتقي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة



تيسير عبد عذاب

زار وفد من رابطة الغدير الإسلامية من مدينة الصدر في بغداد العتبة الحسينية المقدسة، وبعد تأديته لمراسيم الزيارة للضريح المقدس للإمام الحسين (عليه السلام) التقى الوفد ممثل المرجعية الدينية العليا، أمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على قاعة دار الضيافة داخل الصحن الحسيني الشريف، وتم خلال اللقاء مناقشة أوضاع البلد، وكذلك تم التطرق إلى الانتفاضات الشعبية التي تشهدها بعض البلدان العربية.

وجاء في كلمة لسماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) خلال لقائه الوفد الزائر تأكيده على ضرورة الاهتمام بالشباب والبناء العلمي والأخلاقي والديني لهم من خلال إقامة الدورات والحلقات الدراسية والتعلم لمختلف الأحكام الشرعية والعقائدية، والحرص على إقامة صلاة الجماعة، وحضور المجالس الدينية والتوعوية، كي يتحلى الشاب بالأخلاق الحسنة التي أمر



عامر حسين الرماحي

وتناول سماحته في ختام كلمته تأزم الوضع العربي بقوله، إن الوضع الحالي في الدول العربية هو بسبب الاستبداد السياسي والظلم الاجتماعي وكبت الحريات الحاصل في تلك الدول، وهذه الشعوب انتفضت الآن بعد أن عانت فترة طويلة من حكامها، وهي تطالب بحقوقها المشروعة، ونحن ندعو ونرفع أصواتنا للظلمة التي يتعرض لها الشعب البحريني، خاصة وان مطالبه هي كباقي مطالب الشعوب الأخرى، ولكنه يعامل بكل قسوة ووحشية، بالإضافة إلى تدخل العديد من الدول في شأنه.

من جانبه أوضح (عامر حسين الرماحي) أمين سر رابطة الغدير الإسلامية دور وأهداف هذه الرابطة حيث قال، نحن جمع من الشباب المؤمن ندعى رابطة الغدير الإسلامية من مدينة الصدر في بغداد، هدفنا إحياء فكر نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث تسعى هذه الرابطة لتحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأنشطة أبرزها الأعمال المسرحية من أجل تجسيد مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) والتعريف بها، وأيضاً محاولة الانخراط في هموم المجتمع، والمعالجة الفنية لكثير من الأمور على المستويين الاقليمي والوطني.

بها الأئمة الأطهار (عليهم السلام). وتابع سماحته، ننصح الشباب باقتناء الكتب، وإن كان بالإمكان فتح مكتبة بسيطة تشمل العلوم الدينية والتربوية، والاستثمار لوسائل الاتصال الحديثة التي تعرف الإنسان بهذه الثقافات كالانترنت والقنوات الفضائية، بشرط أن يهذب استعمال مثل هذه الوسائل ويتم استثمارها للتدقيق والمعرفة الصحيحين، وفي نفس الوقت التوعية من مخاطر الاستخدام السيئ لهذه الوسائل.

وأضاف الكربلائي، أما بالنسبة للوضع القائم في العراق حالياً، فهناك خلل في بعض الجوانب والمطلوب الضغط على الحكومة والدولة، لكي تنهض بتحمل أعباء المسؤولية من جهة توفير الخدمات، وتوفير فرص العمل، والقضاء على الفساد المالي والإداري وغيرها من الأمور التي تضر بمصالح الشعب العراقي.. لكن في نفس الوقت يجب أن لا نعطي الفرصة لبعض الجهات لكي تستغل هذه المطالب بما يؤدي إلى إضعاف الوضع السياسي في العراق، ولا بد أن نحافظ على العملية السياسية، لكن علينا أيضاً أن نصح المسار للسياسيين وننبههم بوسائل الضغط الشعبي على بعض الأخطاء وعن أي تقصير في تحمل مسؤولياتهم.

مجموعة من عشائر الجنوب تلتقي الشيخ الكربلائي..

وتؤكد على تطبيق وصايا المرجعية الحكيمة واستلهام روح المسؤولية والمواطنة منها



توثيقا لعرى المواصلة والمسيرة والتأييد بادرت مجموعة من عشائر الجنوب القاطنة في كربلاء المقدسة بزيارة ممثلية المرجعية الحكيمة في كربلاء المقدسة بوفدٍ ضم أكثر من ٤٥ زائرا، التقى بهم ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وذلك على قاعة دار الضيافة في الصحن الحسيني الشريف.

وفي كلمة وجهها سماحته للحضور أكد على "الدور الذي لعبته العشائر العراقية في مواجهة الاستبداد والمواقف الوطنية إزاء البلد"، واصفا ذلك بالتاريخ المشرف.

وبين سماحته إن "مجموعة من النعم قد أنعم الله تعالى بها على الإنسان المسلم من جملتها الانتماء الى مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، والاعتقاد بأن منهجهم هو منهج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي يجب اتباعه".

وأشار الشيخ الكربلائي الى "نعمة عظيمة أخرى، هي نشأة أبناء العشائر وترعرعهم في مدنٍ توفرت فيها أجواء جعلتهم على خط الالتزام الديني والولاء لأهل البيت (عليهم السلام)"، مؤكدا إن "هذه النعمة العظيمة هي توفيق وهداية، وقد أنعم الله تعالى علينا بها، لذا وجب علينا أن نشكره ونحمده".

وتابع سماحته "علينا أن نستشعر نعمة الولاية والانتماء وفهم حجم

هذه النعمة، ودورها في حياتنا، وذلك بالالتزام بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)"، موضحا إن "ميزان الشيعي الحقيقي قد أشار إليه الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام بقوله لجابر: (أ يكتفي من انتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون إلا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والتعهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير، وكانوا أمناء عشائريهم في الأشياء)."

وأضاف سماحته "إن المسؤولية لا تقع على عاتق الحكومة ومجلس النواب فقط، بل تقع على عاتق كل عراقي اتجاها البلد"، لافتا الى إنه "على الجميع أن يخدم البلد بكل ما يستطيع، ولا يلقي اللوم على الحكومة بل يجب عليه أن يستوعب روح المواطنة وما الذي يستطيع أن يقدمه خدمة لبلده بحسب ما أعطاه ربه من إمكانيات ونعم".

من جهته بيّن الوفد إن "الغاية من الزيارة جاءت لتقوية العلاقة بالمرجعية الدينية الرشيدة، والاستفادة من وصاياها الحكيمة التي تستمد منها روح المسؤولية والمواطنة".

وأضاف الشيخ عدنان الأسدي إن "عدد العشائر التي انتقلت الى كربلاء أكثر من ثلاثين عشيرة، استوطنت في منطقة تعرف بـ (فريحة) الواقعة الى الجنوب الشرقي من المحافظة، لأكثر من سبعين ألف نازح من جنوب البلد"، مؤكدا إن "أبناء هذه العشائر جاهدوا النظام البائد وثاروا ضد الهيمنة والاستبداد في البلد"، مبينا إن "النزوح الى كربلاء بدأ بشكل متواتر لما شاهدوه من استقرار أمني ونفسي في هذه المدينة المقدسة".

شعبة رعاية الطفولة بالعتبة الحسينية المقدسة

توزيع جوائز الفائزين بمسابقة ملحق حديث الكساء

تقرير: صفاء السعدي



كونها تعتمد التربية الدينية في عملها وهذا شيء مهم جداً لأطفالنا".

الى ذلك اشارت المعلمة (نسرین حازم) إلى أهمية المسابقات والمجلة بصورة عامة لاسيما الاصدار المترجم للغة الانكليزية الذي من خلاله نعمل على توسيع فكر الطفل حول الاسلام والائمة (عليهم السلام).

وأضافت: إن تشجيع الأطفال على القراءة من خلال المشاركة بالمسابقات هي من أفضل الأمور التي تجعل من الطالب مواظباً على القراءة والمطالعة والتي تساعد على خلق جيل متعلم ومطلع على العديد من العلوم التي تنفعهم في حياتهم الدراسية المستقبل.

بينما أكد احد المواطنين الحاضرين بحفل توزيع الجوائز وهو (أبو ميثاق) بأن "الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة ساهمت في التأسيس لثقافة الطفل الرصينة من خلال الفعاليات الكثيرة التي أقامتها خلال السنين الأخيرة وأصبحت ميزة جميلة لمدينة كربلاء المقدسة".

ولفت إلى إن "ذوي الأطفال متفائلون يمثل هذه المشاريع الثقافية الهادفة لبناء الطفل المسلم وفق المعايير الخلقية الرصينة التي رسمها الإسلام وأهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم أجمعين)".

يُذكر إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة تقيم عددا من المشاريع الثقافية والفكرية التي تحتضن الشرائح المختلفة من المجتمع العراقي، ولاسيما إقامتها لمهرجان ربيع الرسالة بمناسبة ولادة الرسول الأعظم، ومهرجان ربيع الشهادة بمناسبة ولادة الإمام الحسين والأنوار الشعبانية (عليهم السلام).

مضيفاً: ان "الطفل في بداية تعلمه النطق يحفظ آيات من القرآن الكريم واحاديث اهل البيت (عليهم السلام) والخطباء والعلوم الاخرى وان هذه المشاهد ستترسخ في اذهان الاطفال وتكون الاساس التربوي الذي ينطلقون منه، وان هذه النشاطات التي حظيت بدعم كامل من قبل سماحة الامين للعتبة الحسينية المقدسة تأتي لتعوض ما عانتها هذه الشريحة المهمة من السياسات القمعية للنظام السابق".

مشيراً: الى "انها تعمل على تنشئة جيل صالح يكون له الدور الفاعل في بناء مستقبل بلدنا الذي هو اليوم بأمس الحاجة الى رجال نافعین يحملون القيم التربوية والاخلاقية ويسيرون على منهج اهل البيت (عليهم السلام)".

من جانبه بين والد المتسابقة (شهد حيدر): ان "ما يتم من نشاطات في الوقت الحالي هي من النشاطات المهمة للطفل والضرورية وهي من الأمور التي فقدناها بطفولتنا، والاهم من ذلك ان كافة الأعداد التي تصدر من "الحسيني الصغير" هي محل اهتمام كافة الأطفال

أقامت شعبة رعاية الطفولة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حفلاً واسعاً لتوزيع الجوائز على المتسابقين الفائزين بمسابقة مجلة "الحسيني الصغير" التي تعد من المجالات المتخصصة بنشر ثقافة آل البيت (عليهم السلام)، حيث تم توزيع خمسين جائزة على الأطفال المتفوقين بحفظ آية من سورة الاسراء من القرآن الكريم والتي جاءت مكمله للمسابقات التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة والمتمثلة بحفظ خطبة النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، وحديث الكساء، ومقطع من خطبة الغدير، وأسماء الله الحسنى، وحفظ أربعين حديثاً؛ بحسب تصريح المشرف العام للمجلة السيد (سعد الدين البناء).

ولفت البناء الى ان "الغاية من اقامة هذه المسابقات هي لبناء شخصية الطفل وتسليحه بعلوم القرآن الكريم ومبادئ آل البيت (عليهم السلام) هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فان الطفل عندما يأتي الى هذا المكان المقدس ويقرب مرقد سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) ويختلط بهذه الجماهير من الصغار والكبار فاننا نسعى الى كسر حاجز الخجل والخوف والرهبه من نفسيته، والملاحظ للطفل يجده يتقدم وهو بعمر ثلاث سنوات الى منصة الاحتفال ويذكر اسمه واسم ذويه وعمره وكذلك الحال بالنسبة للاطفال الاكبر سنًا فانه عندما يذكر اسم المدرسة ومرحلته الدراسية ويشارك بحسب البطاقة الفائزة امام الحضور فهنا قد تجاوز على خوفه فضلا عن اكتسابه للأجر".



حسين الجهاد

د. ظاهر محسن كاظم

حسین الأئمة والأنبياء
أمحيي الحياة بفيض الدماء
سماحة درسا وعمو السماء
بذكر الكتاب يشق الفضاء
يُعيد الوجود بعيد الفناء
فتيا وعمسا لهذا العدا
تُفيدُ بأن الحسين عطاء
وزينبُ تسبى فيا للبلاء
ويا أيها الصفو في الأصفياء
لأنت الخلود وأنت البقاء
فكلُ ترابُ وأنت السماء
فجُدت بأهلك يوم الفداء
ووارث كل علوم السماء
يشاء الإله إذا ما تشاء
فسارت دماهُ تشعُ الضياء
فهيها هيهات إلا الإبياء
ونظربُ شوقاً لأهل الكساء
دماء دمءاً بملاء الفضاء

حسین الجهاد حسین الإبياء
فحاشا لجرحك أن يستكين
كأن المسيح تعلم منك الد
كأنني برأسك منذ الطفوف
كأنني بصوتك عبر الزمان
ويصرخُ بالخانعين الطغاة
رسائل أرسلت للعالمين
طفلاً وهبت وصدراً يدا
فيا أيها الجود في الأكرمين
ويا أيها الدرُسُ في الخالدين
ويا أيها الصبرُ في الصابرين
فأيوب منك وأنت الرسول
وأنت الخليفةُ للأنبياء
وأنت الحقيقة عند الإله
إلهي لأجلك ثار الحسين
ودوى نداءً يهزُ الضمير
سنزرع حباً يמידُ الجبال
فنلعنُ شمراً ونسقي يزيد

سيده الأكوان بين الحائط والباب

شعت فلا الشمس تحكيها ولا القمر
زهراء من نورها الأكوان تزدهر
بنت الخلود لها الأجيال خاشعة
أم الزمان إليها تنتمي العصر
روح الحياة فلولاً لطف عنصرها
لن تألف بيننا الأرواح والصور
سمت عن الأفق لا روح ولا ملك
ففاقت الأرض لا جن ولا بشر
محبول من جلال الله طينتها
يرق لطفاً عليها الصون والحضر
تدرجت في مراق الحق عارجة
لمشرق النور حيث السر منتشر
ثم انثت تملأ الدنيا معارفها
تطوي القرون عياء وهي تنتشر
قل للذي راح يخفي فضلها حسداً
وجه الحقيقة عنا كيف ينستر
أتقرن النور بالظلماء سفهاً
ما أنت بالقول إلا كاذبٌ اشراً
تزوجت في السماء بالمرتضى شرفاً
والشمس يقربها بالرتبة القمر
قف يا يراعي عن مدح البتول
ففي مديحها تهتف الألواح والزمُر
وارجع لنستخبر التاريخ عن نبأ
فاجأتنا به الأنباء والسير
هل اسقط القوم ضرباً حملها
فهوت تئن من ما بها والضع منكسر

ماذا عن (الأدب) في اللغة العربية؟

أما ذكرها في الأحاديث النبوية والأخبار المأثورة فأنها كثيرة بحيث يكون من الصعب على المنكر إنكارها كما نجد المتحدثين متفقين على معانيها مما يدل على إنها أصيلة ليست مختلفة وكذلك يرجح أن الكلمة كانت معروفة أيام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأيام صحابته الكرام وأنها كانت تدل على الخلق الكريم وما له من اثر. وهناك من الأدلة ما يدل على وجودها قبل ذلك ففي كتاب النعمان بن المنذر إلى كسرى مع وفد العرب جاء قوله: وقد أوفدت إليك أيها الملك رهطاً من العرب لهم فضل في أحسابهم وأنسابهم وعقولهم وأدابهم وجاء في كتاب علقمة بن علاثة أمام كسرى قوله: فليس من حضرك بأفضل ممن غرب عنك بل لو قست كل رجل منهم وعلمت منهم ما علمنا لوجدت له في أبائه انداداً وأكفاء كلهم إلى الفضل منسوب وبالشرف والسؤدد موصوف وبالرأي الفاضل والأدب معروف.

صلى الله عليه وآله وسلم (أدبني ربي فأحسن تأديبي وربيت في بني سعد) وقوله عليه الصلاة والسلام (إن هذا القرآن مآدبة الله في الأرض فتعلموا من مآدبته) وماروي عن هذا هو الرأي الأول. والرأي الثاني: يقول إن الكلمة عربية أصيلة وان عدم ورودها في شعر عرب الجاهلية ونثرهم ليس دليلاً على نفيها عن اللغة العربية في العصر الجاهلي فقد ضاع من مفردات العربية آلاف غيرها لان الرواية في اللغة كانت تعتمد على الذاكرة وحدها وهي ضعيفة لا يوثق بها في إحصاء مفردات اللغة العربية. أما عدم ورودها في القرآن الكريم فإن القرآن لم يرد شاملاً لكل مفردات اللغة العربية وكذلك لم يضم مفردات كل مفردات لغة قريش التي تعتبر الصفات التي امتصت خلاصة اللغة العربية وقتئذ، مع أن القرآن الكريم قد أورد كثيراً من المفردات التي لم تكن في اللغة العربية من قبل.

لوحثنا في المأثور من الشعر والنثر في عصور الجاهلية لما وجدنا اثراً يذكر لكلمة (أدب) بين مركبات اللغة العربية والباحث عنها في تلك العصور يقف أمام رأيين متعارضين: رأي يقول: إنها لم تكن موجودة في اللغة مطلقاً قبل الإسلام وإنها لم تذكر في القرآن الكريم مع ورود مادتها في كثير من الآيات الكريمة. وقد جاءت (دأب) في قوله تعالى (وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد) ووردت بدا في قوله تعالى (وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون). وكذلك من الشعر القديم بيت طرفه: نحن في المشتاة ندعو الجفلي لا تري الأدب فينا ينتقر وأدعو انه مصنوع على السنة المحدثين كما إنهم يشكون فيما جاء في ذلك في الحديث النبوي والأخبار المأثورة كقوله

أما قلت لك إن الرافضة تكذب

حكى جماعة من الثقة ، عن بهاء الملة ، والدین أنه قال : كنت في الشام مظهراً أني على مذهب الشافعي ، فقال لي يوماً أفضل فضلائهم : يا فلان ، تحصل عند الشيعة حجة يعتمد عليها ؟ فقلت له : حُججهم كثيرة . فطلب مني أن أحكي له شيئاً منها ، فقلت له : يقولون : إن البخاري روى في صحيحه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال : (فاطمة بضعة مني ؛ فمن آذاها فقد آذاني ، ومن أغضبها فقد أغضبني) . ثم روى بعد هذا بأربع ورقات : (إنها خرجت من الدنيا وهي غاضبة عليهما . يعني الشيخين .) فما ندري كيف الجواب ؟

فأطرق ملياً وقال : هذا كذب على البخاري ! أنا أراجعه الليلة . فغدوت عليه من الصباح ، فلما رأيته ضحك ، ثم قال : أما قلت لك : إن الرافضة تكذب . راجعت صحيح البخاري البارحة ، فرأيت بين الحديثين أزيد من خمس ورقات . وكان يتبجح بهذا الجواب . / روضات الجنات .

احترام القرآن



يُحكى إن أحد الملوك كان جندياً ، وفي ليلة رجع من معركة ، وكان في غاية الإرهاق والتعب ، فألقى بنفسه في الخباء لينام ، ثم تذكر أن في عمود الخيمة قرآناً معلقاً ، فقال في نفسه : لو كان هذا القرآن ملكاً هل كنت تنام أمامه بهذه الصورة ؟!

فقام ووقف أمام القرآن إلى الصباح ، وفي السحر أخذته غفوة ، فسمع هاتفاً يقول له : لقد جعلناك ملكاً باحترامك للقرآن . المصدر / حول القرآن الحكيم .

• يُنقل عن بشر الحافي الزاهد المعروف أنه أصاب في الطريق . قبل توبته . قطعة كان مكتوباً فيها (بسم الله الرحمن الرحيم) ، وقد وطأها الأقدام ، فأخذها واشترى بدراهم كانت معه قارورة طيب غالية ، فطيب بها الورقة ، وجعلها في شق حائط ، فرأى في النوم كأن قانلاً يقول له : (يا بشر ، طيبت اسمي ؛ فأطيبين اسمك في الدنيا والآخرة) . فلما أصبح تاب . / روضات الجنات .

إذا ما التبرحك على محك

في كتاب (نور الأبصار) للشبلنجي الشافعي : روي أن محمداً الباقر (عليه السلام) سأل جابر بن عبد الله الأنصاري ، لما دخل عليه عن عائشة وما جرى بينها وبين علي بن أبي طالب (عليه السلام) . فقال له جابر : دخلت عليها يوماً وقلت لها : ما تقولين في علي بن أبي طالب ؟ فأطرقت رأسها ثم رفعتة ، وقالت : إذا ما التبرحك على محك تبين عشه من غير شك وفينا الغش والذهب المصفى وعلي بيننا شبه المحك

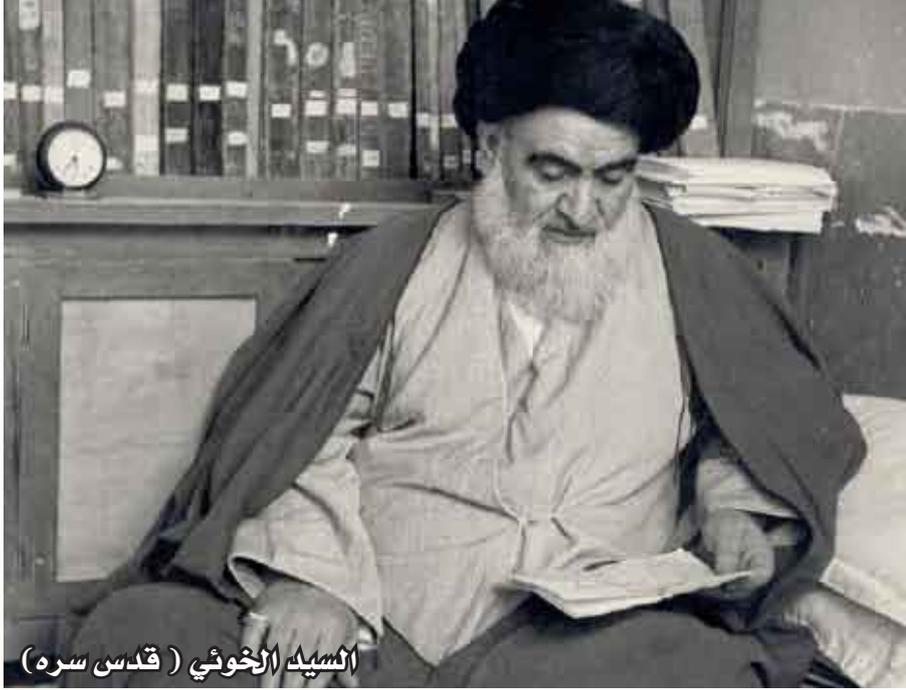
هذا امام الرافضة

روى صفوان بن يحيى: كنت مع الامام الرضا (عليه السلام) في المدينة فمررنا بشخص جالس فإشار الرجل الذي كان جالساً بيده الى الامام (عليه السلام) وقال: هذا امام الرافضة. فقلت للامام (عليه السلام): سمعت ما قال هذا الرجل القاعد؟ قال الامام (عليه السلام): نعم انه مؤمن مستكمل الايمان. فلما كان بالليل دعا عليه فاحترق دكانه ونهب السراق ما بقي من متاعه. يقول صفوان: فرأيت من الغد بين يدي ابي الحسن (عليه السلام) خاضعاً مستكيناً فامرله الامام (عليه السلام) شيء ثم قال: يا صفوان! اما انه مؤمن مستكمل الايمان وما يصلحه غير ما رأيت....

قصة اعتقال السيد الخوئي (قدس سره)

يرويه حفيده السيد جواد محمد تقی

الحلقة الرابعة :



السيد الخوئي (قدس سره)

و في يوم ٧ صفر ١٤١٣ هـ تدهورت حالة السيد الصحية فاتصل الدكتور حسين الطيب بالدكتور مجيد عبدالأمير وهو طبيب السيد الخاص في بغداد ووضع له الأوكسجين في هذا الوقت طلب السيد من الأسرة ان تجتمع وأخذ يسأل عن أحوالهم واحداً واحداً.

في الساعة العاشرة صباحاً تحسن وضع السيد وكان إلى جنبه الشيخ محمد حسن نجل آية الله الشيخ محمدرضا آل ياسين يتحدث معه وهو آخر من زاره.

في يوم ٨ صفر وعند أذان الظهر توضأ السيد ولبس العمامة وتوجه إلى القبلة في هذه الأثناء كان المرحوم السيد الوالد جالساً في صالة الاستقبال فجاءه أحد خدم السيد الخوئي مسرعاً لرؤيته تغيراً في وجه السيد حيث بدأ وجهه يشع نوراً وبمجرد دخول الوالد إلى الغرفة كبر الإمام لدخول الصلاة بعد الأذان والإقامة رجع إلى الإمام الى الخلف وفاضت روحه الطاهرة في يوم ٨ صفر ١٤١٣ هـ الموافق ١٩٩٢/٨/٨ م في الساعة الواحدة بعد الظهر تقريباً.

ولثلا يكون هناك اتصال بيننا وبين الداخل والخارج فقد قطعوا الاتصالات التلفزيونية وفي الساعة الثالثة عصراً جاء بعض الأخوة المؤمنين وهم في حالة من الحزن والأسى والبكاء، كما جاء محافظ النجف ومدير الأمن.

وبعد المغرب جلس في منزل السيد الخوئي السيد السيستاني والسيد البهشتي والشيخ محمد إسحاق فياض وآخرون وكنا نرغب بأخذ السيد إلى مدينة كربلاء المقدسة لأداء زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس سلام الله عليه ليتم بعدها دفن جثمانه الطاهر في النجف الأشرف، أما ما جرى حولنا فقد أقام الحرس الجمهوري خيمتين أمام البراني استقر فيها الحرس الجمهوري وهم في حالة إنذار شديد خشية حصول رد فعل من الجماهير الغاضبة، الوضع مخيف و

الذي لم نحصل عليه إلا بعد عناء طويل. وفي حدود الساعة الثالثة والنصف ليلاً (قبل أذان الصبح) جاءنا مدير الأمن قائلاً لا تخرج مع الجنازة سوى ثلاث سيارات فكان مجموع الذين خرجوا معنا ثلاثة و ثلاثين شخصاً (ثلاث سيارات صغيرة مع سيارة ميتسوبيشي).

فلما خرجنا من الكوفة كانت أمامنا سيارات عسكرية وعليها الدوشكات وأفراد من الحرس الخاص إضافة إلى سيارات تحمل مجاميع من المخابرات وكانت فروع الشوارع تغص بالمسليحين وكذلك العمارات وأسطح المنازل وكانت الكاميرات ترافقنا.

وبعد الزيارة لمقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) توجهنا إلى مسجد الخضراء حيث قام بدفنه (قدس سره) الدفان الحاج فاضل أبو صبيح، وكان يرافقنا مسؤول الأمن الخاص في الفرات الأوسط - وهو برتبة عقيد فلسطيني الأصل اسمه قيس - وهو المتصدي لمراسم الدفن، وفي الساعة الخامسة والنصف صباحاً تقريباً تم دفنه رضوان الله عليه.

ومثله جرت الدموع دماً

ومثله جمدت ولم تجر

وإنا لله وإنا إليه راجعون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

مرعب والأفراد الذين يدخلون علينا خائفون و مدير الأمن على اتصال برئاسة الجمهورية.

في الساعة العاشرة ليلاً جاءنا مدير الأمن ليقول لنا: إن السيد يدفن الساعة الثانية عشر ليلاً، في حين إننا أعلننا أن التشييع سيكون في الساعة التاسعة صباحاً من جامعة النجف الدينية توجه السيد الوالد إلى مدير الأمن بتأثر وانفعال قائلاً له: إن السيد الوالد لم يغسل و لم يكفن فلماذا هذا التجيل بالدفن؟ فقال له: إن الأوامر الذي وردتنا تقول هكذا، وعندما رأى غضب السيد الوالد قال له: لا ترفع صوتك (والدك قد مات).

عندها جاء الشيخ شريف كاشف الغطاء فأخذ بيد السيد الوالد وانتحى به جانباً قائلاً له: إن هؤلاء لا مانع عندهم من أخذ الجثمان ودفنه فدعني أتحدث مع مدير الأمن.

فخرج السيد الوالد من الغرفة وبقي الشيخ شريف كاشف الغطاء و مدير الأمن يتحدثان بعدها خرج مدير الأمن وأجرى اتصالاً برئاسة الجمهورية عاد بعدها ليقول لنا: هيئوا جنازتكم الساعة الثالثة ليلاً وإلا سنتولى نحن دفنها.

قام بتغسيل السيد الخوئي أحد المؤمنين اسمه (السيد جابر) وبعد تغسيله وتكفينه واجهتنا مشكلة التابوت

أخلاق الأئمة نبراس و متراس

حسن الهاشمي

• طوبى لمن يفترق من معين أخلاق أهل البيت عليهم السلام الفياض ويقتبس من أنوارهم الساطعة ويستلهم منهم الدروس والعبر في التعامل الإنساني مع المخالف فضلا عن الموالمف، فالخصال والأعمال الفاضلة والكريمة التي كان يتحلّى بها أئمة الهدى والفرقان، حري بكل من يريد العزة والمنعة أن يجعلهم أسوة لكسب حياة ملؤها التفاهم والسعادة، وهكذا كان الأئمة المعصومون من أهل البيت عليهم السلام في مكارم أخلاقهم، وسمو آدابهم، وقد حمل الرواة إلينا صوراً رائعة ودروساً خالدة من سيرتهم المثالية، وأخلاقهم الفذة:

• من ذلك ما ورد عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال: ورد على أمير المؤمنين عليه السلام مؤمنان، أب وابن، فقام إليهما وأكرمهما وأجلسهما في صدر مجلسه، وجلس بين يديهما، ثم أمر بطعام فأحضر فأكلا منه، ثم جاء قنبر بطست وابريق خشب ومنديل، فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام الابريق فغسل يد الرجل بعد أن كان الرجل يمتنع من ذلك، وأقسمه أمير المؤمنين عليه السلام أن يغسل مطمئناً، كما كان يغسل لو كان الصاب عليه قنبر ففعل، ثم ناول الابريق محمد بن الحنفية وقال: يا بني لو كان هذا الابن حضرني دون أبيه لصببت على يده، ولكن الله عز وجل يأبى أن يسوي بين ابن وأبيه، إذا جمعهما مكان، ولكن قد صب الأب على الأب، فليصب الابن على الابن، فصب محمد بن الحنفية

على الابن. ثم قال العسكري عليه السلام: فمن اتبع علياً على ذلك فهو الشيعي حقاً.

• وورد أن الحسن والحسين مرآ على شيخ يتوضأ ولا يحسن، فأخذ في التنازع، يقول كل واحد منهما أنت لا تحسن الوضوء، فقالا: أيها الشيخ كن حكماً بيننا، يتوضأ كل واحد منا، فتوضأ ثم قال: أينا يحسن؟ قال: كلاكما تحسنان الوضوء، ولكن هذا الشيخ الجاهل هو الذي لم يكن يحسن، وقد تعلم الآن منكما، وتاب على يديكما ببركتكما وشفقتكما على أمة جدكما.

• وجنى غلام للإمام الحسين عليه السلام جنابة توجب العقاب عليه، فأمر به أن يضرب، فقال: يا مولاي والكاهمين الغيظ. قال: خلوا عنه. فقال: يا مولاي وإلغافين عن الناس. قال: قد عفوت عنك. قال: يا مولاي والله يحب المحسنين. قال: أنت حر لوجه الله، ولك ضعف ما كنت أعطيك.

• وحدث الصولي: أنه جرى بين الإمام الحسين وبين محمد بن الحنفية كلام، فكتب ابن الحنفية إلى الحسين: «أما بعد يا أخي فإن أبي وأباك علي لا تفضلني فيه ولا أفضلك، وأمك فاطمة بنت رسول الله، لو كان ملء الأرض ذهباً ملك أمي ما وقت بأملك، فإذا قرأت كتابي هذا فصر لي حتى تترضائي، فانك أحق بالفضل مني، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، ففعل الحسين فلم يجر بعد ذلك بينهما شيء.

• هذا غيظ من فيض حلمهم وصفحهم وعلو شأنهم ومقامهم الشامخ، إنهم فعلا أهل بيت الرحمة والبركة

والعطاء، جاءوا رحمة للعالمين يسعون جاهدين لانتشالهم من المهوي والمفاسد إلى الأعالي والكمالات، كانوا بأفعالهم وأقوالهم وتقاريرهم قرآناً يمشي على الأرض ومناقب متنقلة تقذف بشأبيها كل قريب وبعيد، فهم أولى من غيرهم بالتأسي وهم خير قدوة لمن أراد حياة مفعمة بالتسامح والانسجام، فكم نحن بحاجة إلى أخلاقهم في حياتنا اليومية لكي نحل بها الكثير من المشاكل التي نتناوبا.

• وتخيّلوا لو إننا كمجتمع فيما بيننا على نطاق الأسرة والمجتمع وعلى نطاق العلاقة فيما بين الحاكم والمحكوم، إذا تمسكنا جميعاً بأخلاق أهل بيت الرحمة والرأفة وجعلنا سيرهم الوضاعة نبراساً للهداية ومتراساً للحماية، إذا تمسكنا بالصفح بدل العدوان، والمحبة بدل العداوة، والأمانة بدل الخيانة، وصلة الرحم بدل قطيعة الرحم، والظن بالخير بدل الظن بالسوء، ومقابلة السيئة بالحسنة بدل مقابلة السيئة بالسيئة، وسعة الصدر بدل ضيق الصدر، والتأني قبل إصدار الحكم بدل الإسراع في إصدار الحكم، لو إننا حاولنا أن نتخلق بأخلاق الرسول والأئمة الكرام المسطرة في كتب التاريخ والتي يطأطأ لعظمتها الأعداء قبل الأصدقاء، لتغلبنا على الكثير من المشاكل، وردمنا مستنقعات أسنة من العداوة والبغضاء والإحن والشور والفتنة التي لا تزال تفتك بالمجتمعات المتخلفة وتكون عائقاً أمام تقدمها ورفقيها، ولارتقينا بأن نكون سادة أنفسنا بل سادة العالم بلا منازع.

بنّي

أمر بالمعروف

تذكر بني ان الامر بالمعروف يبدأ بك من خلال ترويض نفسك على القيام بالاعمال الحسنة ومنها مثلا ان تعتاد على مساعدة جارك والاستفسار عن احوالهم والتواصل معهم من خلال التبادل بإرسال الطعام معهم والحث على هكذا اعمال امام اصدقائك وبيان الاجر العظيم الذي ينتظر من يقوم بهذا العمل المستحب .

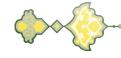
انه عن المنكر

حاول ان تنهى عن المنكر بطريقة مؤدبة ترتضيها لنفسك لو عاملك احد ما بها ومن بين هذه الحالات التي تستوجب الفات نظر حتى تستأصلها هي عندما تشاهد جيرانك يقومون برمي الطعام الفائض في علبة النفايات فحاول الاتصال بهم وتذكيرهم بان هذا العمل يتبعه سيئاتان الاولى التبذير فيجب ان تكون مقادير الطعام بقدر حاجة العائلة والثاني رميها في سلة النفايات حيث ان هنالك جائعا لا يحصل على الطعام وانتم ترمونه مع النفايات فيجب الاستفسار والسؤال عن احوال الجيران حتى يشاركوكم الطعام وتكونوا قد كسبتم عشر حسنات بدلا من السيئتين.





السكوت ابلغ جواب



قال الإمام علي (عليه السلام): الحلم غطاء ساتر، والعقل حسامٌ باترٌ.. فاستر خلل خلقك بحلمك، وقاتل هواك بعقلك . لحظات لو تأنيت في الجواب على من يحاول استفزازك او على موقف اغضبك فانك تكون قد اجبت ابلغ اجابة والقوة في داخلك عندما تتمكن من غضبك ولا تفكر واياك ان تفكر ان الحلم وعدم الرد دليل ضعفك او خذلائك ، وكم من موقف عندما تهدأ اعصابك تندم وتتمنى لو لم تجب كما اجبت او تشكر الله لانك لم تجب . التردد الذي قد ينتابك في ساعة الغضب بين الرد او السكون هو صراع بين الشيطان وحلمك فاحذر من غلبة الشيطان على حلمك لانه سيجرك الى سخط الله عز وجل عليك واما اذا تمكنت من كظم غيظك فانك تكون قد انتصرت على الشيطان ، ودائما اجعل عقلك مختبرا لتنقية كلماتك قبل ان تنطقها حتى لا تفلت كلمة دسها الشيطان تحت لسانك .

قلمي المتواضع

كيف يكون بقاء الاسلام حسيبا؟

صالح نوري الاسدي

بالخط المقرر وهو النسخي وهم ثلاثة وأربعون. أشهرهم: الخلفاء الأربعة، وأبو سفيان وابناه معاوية ويزيد وسعيد بن العاص ووووو...الى اخر الاسماء) تخيلوا ان معاوية ويزيد هم من كتاب الوحي فاذا قالوا عبارة ما وانها من القرآن فان هنالك من يصدق وهذا هو التحريف وطالما ان الله عز وجل هو الحافظ لذكره فلا بد من مصداق على الارض يهيئ له الاسباب والمسببات ليقوم بهذا الواجب فكان الثقل الثاني للكتاب ، وبعد استشهاد الحسن عليه السلام وبقية الصحابة وخلو الجو لمعاوية عبث كثيرا في سنة محمد (صلى الله عليه وآله)، ومن ثم تهيئته للخلافة للخمير يزيد، فجاءت نهضة الحسين لتكن مصداقا لحفظ ذكر الله بتأييد من الله عز وجل لتوقف فساد يزيد وتكون المنار الذي يقتدي به من بعده ، ولان الاثار المترتبة على استشهاد الحسين عليه السلام كانت باادية لحظة الاستشهاد بدليل تنكر يزيد هذا الفعل وتنسيبه الى ابن زياد اعقبها الثورات المتتالية على كل ظالم . فلولا نهضة الحسين عليه السلام لتمت تصفية الامام السجاد ومن بعده من الائمة ولكن النتائج التي تركتها نهضة الحسين جعلت بقاء الاسلام مقرونا بمن سار على نهج الحسين واولهم ذريته الائمة ومن اتبعهم من المؤمنين بدفع تحريفات من تسول له نفسه العبث بالذكر والسنة المحمدية.

الجار والمجرور اشارة الى الذكر اي القرآن و(لحافظون) اي حفظه من التحريف وصور الدس والحذف والزيادة والصورة الاخرى التي اضيفها الى التحريف هو تحريف المعنى فان هذا له العلاقة الوثقى في الآية (فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ) اذن المتشابه الذي يؤول الى غير معناه يؤثر على النفوس القليلة الايمان فيؤدي الى تحريف القرآن . اذن لماذا نهضة الحسين عليه السلام ؟ في السنوات التي اعقبت وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) كانت هنالك ثلة من المؤمنين وعلى رأسهم علي وولده عليهم السلام والاصحاب الاخبار فاذا ما اقدم احد ما على التحريف وتغيير تفسير آية ما كانوا له بالرصاد . الفترة التي اعقبت صلح الحسن عليه السلام وقيام معاوية بتصفية البقية من الثلة المؤمنة منهم حجر وولده ورشيد الهجري وغيرهم بدأ يعمل معاوية على الدس في السنة المحمدية من جهة والتحريف للقرآن من جهة اخرى من خلال تغيير تفسير آية او ذكر كلام له على غرار القرآن ليجعله في القرآن واذا تمكن من ذلك فان هنالك عقولا في الشام تصدق انه من القرآن ويكفيها دليلا انهم لعنوا ابا تراب ولا يعلمون من هو بل انهم لا يعلمون انه كان يصلي. في تاريخ القرآن - الزنجاني ص ٢٠ وحياة اللغة العربية لحفني ناصف ص ٦٢ ذكر انه كان للنبي كتاب يكتبون الوحي

المراحل التي مرت بها الامة الاسلامية منذ البعثة والى يومنا هذه تخللتها مراحل ذهبية واخرى صدئة ولا يخفى عليكم ولا علينا ان فترة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) تعد لا مثال لها من حيث انتعاش الاسلام والمسلمين، والكل يعلم كذلك بان هنالك منافقين متربصين الفرصة للنيل من الاسلام ممن كسر اصنامهم وانا عقول المستعبدين من قبلهم فكسر شوكتهم والبعض منهم بقي جاهلي الفكر والبعض الآخر على اديان اخرى . هذه المسيرة الرائعة لا بد من ان يوكل رسول الله (صلى الله عليه وآله) احدا من بعده ليكون مصداقا لحديث الثقلين (اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ...) والتعقيبات على هذا الحديث وربطه ببقية عترة المصطفى واضح ولا يحتاج الى توضيح ولكنني اريد ان اقف هنا عند الآية الكريمة (اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ) الحجر/٩ وما علاقتها بعاشوراء الحسين عليه السلام؟ الشطر الاول من الآية خصصت للرد على المشككين بان القرآن كلام مسحور او مجنون بل هو من عند الله ، الشطر الثاني للآية وهو (وانا له لحافظون) هذه العبارة التي تستحق وقفة وتعقيبا والله العالم بما اقول . انا له لحافظون فالمتقصد ب (انا) اي الله عز وجل و(له)



لو خصصت نافذة للنساء

بخصوص البصمة

ان المواطن الكريم لاحظ وبشكل ايجابي التطور الحاصل في عملية انجاز معاملة اصدار جواز السفر من مديرية الجوازات في كربلاء حيث الانسيابية في سير المعاملة وان كان هنالك بعض التأخير فهو بسبب الازدحام والطلب الواسع للحصول على الجواز.

رصدنا ظاهرة نأمل ان تتجاوزها المديرية وذلك بتخصيص النافذة الخاصة بالموظفة التي تحمل رتبة ملازم ثان بان تكون خاصة للنساء تجنباً للاشكالات الشرعية التي قد تتحملها المواطنة ويتحملها الضابط حيث لا حظنا العشوائية وعدم التحرز من البعض عندما يقوم الضابط بأخذ بصمة المواطنة .

همسة

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

إن التعلق والانس بما دون الخالق

له علاقة عكسية بالانس بمصدر

الانس في الوجود .. اذ كلما انس

الإنسان مع الغافلين ، فانه سيسلب

منه لذة الإحساس باللقاء الإلهي ..

ومن انس مجالس الباطلين ، كيف

يتوقع أن تفتح له أبواب الورد على

بساط سلطان السلاطين!!؟

أنجديت الأصابع الإشارية العربية

ح ١٤

للصم والبكم



علمي طفلك روتين أداء الواجبات المدرسية



المدرسية هام جداً، حل الواجب على طاولة الطعام ليس أمراً عملياً، لذا حاولي اختيار مكان مناسب أكثر ودائماً متوفر للطفل مثل مكتبته الخاص في غرفته.

قد تتفاجئي من قدرة الطفل على إضاعة الوقت في البحث عن ممحاة أو قلم رصاص أو ورقة بيضاء عند اللزوم، حاولي توفير مستلزمات الكتابة والدراسة في مكان واحد وبكميات مناسبة.

كل طفل يختلف عن الآخر، بعض الأطفال يقومون بعمل جيد عندما يقومون بحل الواجبات مباشرة بعد المدرسة، وبعض الأطفال يحتاجون لوقت استراحة.

عندما تحدي إلى أي نوع ينتمي أطفالك، قومي بالالتزام معهم ببرنامج مناسب روتيني كل يوم.

الواجب المدرسي لا يجب أن يكون معركة يومية في بيتك، اجلسي مع طفلك، ضعي خطة عمل ثم ابدئي بإنهاء الواجبات المدرسية بالترتيب.

ابدئي بوضع قائمة لما يجب إتمامه، تأكدي من توضيح كل خطوة في الخطة لطفلك حتى يشعر بأنه يحقق تقدماً، لن يشعر طفلك بالثقة بنفسه فقط بل وسيبدأ برؤية نتائج مجهوده.

يقول المختصون إن تنظيم الوقت أمر أساسي، وتعني أهدافاً سهلة المنال، محددة، قابلة للقياس الزمني، ربط واضح للمعلومات، وتوقيت ثابت، نظمي وقت حل الواجبات المدرسية بالمؤقت.

يمكن المؤقت أن يساعد الأطفال على معرفة موعد البدء وموعد الانتهاء من الواجب، وهكذا يعملون بشكل أفضل للانتهاء في الوقت المناسب للحصول على وقت الاستراحة.

أيضاً المكان الذي ينجز به أطفالك الواجبات

عادات خاطئة وراء الظهور المبكر للتجاعيد



أوقات

البرودة الشديدة

وهو ما يتسبب في جفاف البشرة ومن ثم تكون

التجاعيد، لذا احرصى على استخدام كريم مرطب بتركيبة فعالة لترطيب البشرة ليس فقط في الأوقات التي تقضيها في الخارج بل داخل المنزل أيضا.

واحرصى على استخدام المدفأة

٤- ينعكس إحساسنا بالضغط العصبي عادة على ملامح وتعبيرات الوجه، لذلك، لا تعتادين على العبوس وتقطيب الحاجبين، فسوف تعتاد ملامح وجهك على هذه الحالة حتى تثبت على ذلك مما يؤدي إلى إصابتك بالتجاعيد المبكرة.

٥- تبدأ علامات الإرهاق والتعب في الظهور بوضوح على ملامح الوجه نتيجة قلة النوم، فيظهر ذلك في صورة الإنتفاخ والهالات السود المحيطة بالعينين والوجه الشاحب، لهذا لا تعرضي بشرتك لهذه المشاكل، واحميها بأخذ قدر كافٍ من النوم فيما لا يقل عن ٨-٩ ساعات بحسب التقديرات الطبية.. وتجنبي تناول الوجبات الثقيلة قبل النوم بساعتين على الأقل.

تظهر التجاعيد وعلامات الكبر على البشرة في سن مبكرة لأسباب عديدة، اغلبها يتعلق بأسلوبك الحياتي الذي تتبعينه في طريقة الاعتناء ببشرتك. فهناك بعض الامور الخاطئة التي يقع فيها معظم السيدات بدون قصد وتؤثر بشكل أساسي على صحة ونضارة البشرة وتعتبر السبب الرئيسي وراء الظهور المبكر للتجاعيد والمظهر الشاحب للبشرة، مما يجعلك تبدين أكبر مما أنت عليه بالفعل. إليك أهم هذه الاخطاء وطرق الوقاية منها.

١- كثرة التعرض لأشعة الشمس دون اتخاذ الإجراءات الوقائية يجهد خلايا البشرة ويسبب ظهور البشرة بملمس جاف ومتشقق. ولتجنب كل هذه الأمور، لا بد أن تتبعي سبل الوقاية اللازمة، وأولها ضرورة وضع الكريم الواقي من أشعة الشمس قبل الخروج مع التركيز على المناطق المكشوفة من الجسم كالوجه والرقبة واليدين.

٢- الخمول والكسل وقلة الحركة أو ممارسة التمارين الرياضية يؤثران بشكل سلبي على الدورة الدموية او حركة الدم في الجسم وهو بدوره ما يمنع البشرة من تجديد خلاياها بشكل سليم ومنتظم، احرصى كل يوم على ممارسة مقدار كافٍ من التمارين الرياضية أو حتى تخصيص وقت ثابت لمدة نصف ساعة على الأقل لممارسة رياضة المشي. ولا تنسى إجراء تمارين الوجه والعيون والرقبة والتدليك المستمر لهذه المناطق لتقوية عضلات الوجه ومنع تكون الترهلات وإعادة مظهرها الوردي المحبوب. ابتسمي كثيرا وافرغي طاقتك الجسمانية في الحركة الكثيرة.

٣- قد لا تستطيعين التحكم في معدل درجات الحرارة وأحوال الطقس المتقلبة للحد من تأثيرها على بشرتك لكنك بالتأكيد تستطيعين اتباع الإجراءات اللازمة لحمايتها بشكل أو بآخر. من الاخطاء الشائعة هو إهمال البشرة في

رائحة الفم الكريهة كيف معالجتها



كما أن تناول الفاكهة والخضروات، مثل التفاح أو الكرفس، يقدم فوائد مزدوجة لسوء التنفس. ومضغ المزيد منها ينتج المزيد من اللعاب في الفم، ووفقا لكاتز، فإن البطيخ والتوت يساعدان على مكافحة رائحة الفم أيضا.

ان رائحة الفم الكريهة هي عادة ليست دليلا على صحة الأسنان فالأسنان الفاسدة تجعل رائحة الفم الكريهة.. والأمر نفسه بالنسبة للسان، حيث تم العثور على أكثر من ٦٠٠ نوع من البكتيريا في فم الشخص العادي. ولكن ما هي الطريقة المثلى لمحاربة البكتيريا المسببة لرائحة الفم الكريهة؟ بحسب الخبراء فإن جفاف الفم هو أهم سبب يجعله هدفا للبكتيريا، لذلك لا بد من الإكثار من السوائل. كما ان اللعاب فيه أوكسجين، ما يجعله العدو الطبيعي للبكتيريا كريهة الرائحة، فهي لا تستطيع العيش في وجود الأوكسجين، وشرب الماء الفم.

وحتى مضغ العلكة الخالية من السكر يمكن ان ينتج اللعاب وبشكل طبيعي للتخلص من رائحة الفم الكريهة.

وظهرت حبوب النعناع الخالية من السكر أو غسول الفم، وهي حلول ليست سيئة، ولكنها علاجات مؤقتة فقط، وسوف تحجب الرائحة ولكن لا تقتل البكتيريا التي تسبب الرائحة.

"الشاي الأخضر له خصائص مضادة للبكتيريا التي تسبب الرائحة الكريهة، كما أن القرفة تحتوي على الزيوت الأساسية التي تقتل العديد من أنواع البكتيريا عن طريق الفم."

بريد الأحرار



• نود ان ننبه الاخوة القراء حول ظاهرة كثيرا ما يتحدث عنها الناس والتي يجب التوقف عندها والتحقيق منها هذه الظاهرة هي كتابة رسائل تتحدث عن اجر من كتب الآية الفلانية او الحديث الفلاني كذا مرة ووزعها على اربعين مؤمنا او اكثر او اقل .
مما لاشك فيه ان قراءة القرآن او التذكير بأحاديث العترة الطاهرة تعد من الامور الحسنة ولكن الافراط وذكر هكذا امور مع عدم الدقة في صحة الحديث وتخصيصها بعدد معين بهكذا اسلوب يسهل تمرير كثير من الخرافات بين الناس .
لذا ننصح بالاعتماد على المصادر والكتب الموثوقة التي تتحدث عن الاعمال المستحبة وعمدتها كتاب مفاتيح الجنان في الباقيات الصالحات يكون افضل من الاعتماد على هكذا ظاهرة .

مصطلحات فقهية

ما المقصود من مصطلح المغرور في كتاب الزكاة؟
الجواب: المغرور هو المخدوع.
ما المقصود (أن لا يكون البيع غررباً)؟
الجواب: اي لا يكون المبيع او الثمن مجهولاً من حيث الصفات والمقدار.

خير الأشياء

قيل لحكيم : أي الأشياء خير للمرء؟
قال : عقل يعيش به.
قيل : فإن لم يكن؟
قال : فأخوان يسترون عليه.
قيل : فإن لم يكن؟
قال : فمال يتحبه به إلى الناس.
قيل : فإن لم يكن؟
قال : فأدب يتحلى به.
قيل : فإن لم يكن؟
قال : فصمت يسلم به.
قيل : فإن لم يكن؟
قال : فموت يريح منه العباد والبلاد!

بدون تعليق..



ضع الكأس و ارتح قليلاً

• الشيخ حبيب الكاظمي

أو لم يكف بربك

إن العبد لو استحضر - بكل وجوده - مضمون هذه الآية في حياته لانتقلت نظرته إلى الحياة وما فيها ، واستشعر تلك الهيمنة العظمية والرقابة الدقيقة لعالم الغيب على كل حركاته وسكناته ، بما يمنعه من الذهول عن الحق المتعال ، فضلاً عن مخالفته وهي قوله تعالى : (أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد) .. فكم فيها من العتاب البليغ ، وذلك بالتعبير ب (أو لم يكف) ، بمعنى أنه لو لم نستحضر إلا هذه الصفة في الرب الخبير ، لكفى بذلك ردعاً للعباد .. وعليه فلو اعتقد العبد بإحاطة المولى عز ذكره بكل عناصر الوجود ، لأورثه هذا الاعتقاد إحساساً بالرهبة والمراقبة المتصلة ، إضافة إلى الإحساس بالسكينة والاطمئنان ، لعلمه بأن كل ما يجري في حقه وحق عالم الوجود ، إنما هو بعلمه ورأفته .



في يوم من الأيام كان محاضر يلقي محاضرة لطلابه عن:

التحكم بضغط و أعباء الحياة

فرفع كأساً من الماء ، و سأل الطلاب :

ما هو في اعتقادكم وزن هذا الكأس من الماء ؟

و تراوحت الإجابات بين ٥٠ جم إلى ٥٠٠ جم .

فأجاب المحاضر:

لا يهم الوزن المطلق لهذا الكأس ، فالوزن هنا يعتمد على المدة

التي أظل ممسكاً فيها هذا الكأس :

١. فلو رفعته لمدة دقيقة لن يحدث شيء ،

٢. ولو حملته لمدة ساعة ، فسأشعر بألم في يدي ،

٣. ولكن لو حملته لمدة يوم ، فستستعدون سيارة إسعاف ،

الكأس له نفس الوزن تماماً ... ، ولكن كلما طالت مدة حملي له

، كلما زاد وزنه ،

فلو حملنا مشاكلنا و أعباء حياتنا في جميع الأوقات ،

فسيأتي الوقت الذي ، لن نستطيع فيه المواصلة ،

فالأعباء سيتزايد ثقلها ،

فما يجب علينا فعله هو :

- أن نضع الكأس ، و نرتاح قليلاً قبل أن نرفعه مرة أخرى .

- فيجب علينا أن نضع أعباءنا بين الحين و الآخر ، لنتمكن من إعادة النشاط و مواصلة حملها مرة أخرى .

- فعندما تعود من العمل ، يجب أن نضع أعباء و مشاكل العمل ... ، و لاتأخذها معك إلى البيت ، لأنها ستكون

بانتظارك غداً ، و تستطيع حملها .

معلومات طريفة

علم النفس:

العلم الذي يذكر لك أشياء تعرفها فعلا بكلمات لا تستطيع فهمها.

الغرور:

هو المخدر الذي يخفف الآم المغفلين.

الصبر:

فن إخفاء نفاذ الصبر.

المحامي:

رجل يدافع عن مال موكله ليكون من نصيبه.

الدفان:

رجل يكسب رزقه بطلوع الروح.

اعلان

الى الاخوة قراء " الاحرار "

نرجو ممن لديه الاعداد

القديمة (بالاسود والابيض)

لنشرة " الاحرار " عندما كانت

تصدر بأربع صفحات تزويدنا

بها لغرض تصويرها وضمها

للارشيف وخصوصا الاعداد

(من ١ الى ٥٠).

ماذا يقول سقراط

عن الزواج ؟

ذاق سقراط الأمرين في حياته

الزوجية ؛ ومع ذلك فقد قال في

أواخر أيامه ناصحا مجموعة من

الشباب : يجب أن يتزوج الشاب

على كل حال، فإذا رزق زوجة حكيمة

مخلصة، غدا سعيدا.. وإذا منحته

الأقدار زوجة مشاكسة، أضحي

فيلسوبا مثلي!.



الله اعلم
محمد بن عبد الله
عليه السلام